A Proposed Vision for Improving the Academic Quality of Life for Female Students at Ain Shams University Women College

Dr. Sahar M. Ahmed
Lecturer, Department of Fundamentals of Education
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University, Egypt
Sahar_mostafa@women.asu.edu.eg

Received: 19-7-2025 Revised: 4-9-2025 Accepted: 6-9-2025
Published: 13-11-2025

DOI: 10.21608/jsre.2025.405538.1812
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_464516.html

Abstract

The aim of the research was to reveal the reality of the level of quality of academic life at Women College, Ain Shams University, and to develop a proposed vision to improve the quality of academic life therein. The research used the descriptive approach, and a questionnaire was used that was applied to a sample of female students in the literary and scientific educational departments at the college, numbering (514) female students, in the second semester of the academic year 2024/2025. The research concluded that the level of academic quality of life of the Women college was considered by them from the creative point of view of general research with superiority in the academic dimension and a need to improve logistical/support services, as well as the results of the "t" test showed no statistically significant differences in all dimensions of academic quality of life between first-level students as well as in the college degree. It was also found that there was a statistically significant difference in the academic self-efficacy dimension only in favour of female science major students. No statistically significant differences were found in the remaining quality dimensions between female students majoring in the arts and sciences, nor in the overall score. The research presented a proposed vision for improving the quality of academic life for female college students, addressing various quality dimensions. The research was based on the standards of the Quality Assurance and Accreditation Commission, and the college's vision, mission, and strategic goals.

Keywords: *Quality, Quality of Academic Life, University Students.*

تصور مقترح لتحسين جودة الحياة الأكاديمية لطالبات كلية البنات بجامعة عين شمس

د. سحر مصطفى أحمد
مدرس، قسم أصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية
Sahar_mostafa@women.asu.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن واقع مستوى جودة الحياة الأكاديمية بكلية البنات جامعة عين شمس، ووضع تصور مقترح لتحسين جودة الحياة الأكاديمية بها، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتمت الاستعانة باستبانة طبقت على عينة من طالبات الأقسام التربوية الأدبية والعلمية بالكلية وعددها (٥١٤) طالبة وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وتوصل البحث إلى أن مستوى جودة الحياة الأكاديمية بكلية البنات كان مرتفعا من وجهة نظر عينة البحث بشكل عام مع تفوق بعد الرضا الأكاديمي وحاجة لتحسين الخدمات اللوجيستية/ المساندة، كما أظهرت نتائج اختبار "ت" عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في جميع أبعاد جودة الحياة الأكاديمية بين طالبات المستوى الأول والثاني وكذلك في الدرجة الكلية، كما اتضح وجود فرق دال إحصائيا في بعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية فقط لصالح طالبات التخصص العلمي، ولم تظهر فروق دالة إحصائيا في بقية أبعاد الجودة بين طالبات التخصص الأدبي والعلمي وكذلك في الدرجة الكلية، وقدم البحث تصوًرا مقترحًا لتحسين جودة الحياة الأكاديمية لطالبات الكلية تناول مختلف أبعاد الجودة، واستند البحث إلى معايير هيئة ضمان الجودة والاعتماد، ورؤية الكلية ورسالتها وغاياتها الاستراتيجية.

الكلمات المفتاحية: الجودة، جودة الحياة الأكاديمية، طلاب الجامعة.

تصور مقترح لتحسين جودة الحياة الأكاديمية لطالبات كلية البنات بجامعة عين شمس

مقدمة:

يحتل التعليم مكانة مرموقة في المجتمعات المعاصرة، نظرا لدوره الأساسي في إعداد الكوادر البشرية التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية. وقد تزايد الاهتمام بالتعليم مع مطلع الألفية الثالثة نتيجة وجود تحديات ومستجدات كثيرة كالتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانتقال المجتمعات إلى الاقتصاد الرقمي والقائم على المعرفة وتوليدها ونشرها.

ولكي تتعامل مؤسسات التعليم العالي مع هذه التحديات، كان من الضروري توفير البيئة الأكاديمية الملائمة لبناء وتطوير مهارات الطلاب وقدراتهم، والتخفيف من الضغوط النفسية التي قد تواجههم، وهذا يتطلب الاهتمام بتحقيق مستوى أفضل لجودة حياتهم الأكاديمية.

إن شعور الطلاب بجودة الحياة الأكاديمية مرتبط ببعض العوامل الذاتية مثل المفهوم الإيجابي للذات، والرضا عن الحياة الأكاديمية والاجتماعية والسعادة التي يشعر بها الطالب داخل المؤسسة التعليمية، كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية مثل الخدمات المتاحة داخل المؤسسة التعليمية والمستوى الاقتصادي للطالب، ومستوى تحصيله، وغيرها من العوامل المؤثرة على الطالب داخل مؤسسته التعليمية.

ولقد ظهر مفهوم جودة الحياة بصفة عامة في منتصف الستينيات من القرن العشرين، ثم شاع في الدراسات المختلفة كأحد المؤشرات الدالة على الاهتمام برفاهية الفرد في كافة المجالات من خلال التركيز على زيادة الإنتاج، والرخاء الاقتصادي والتقدم العلمي والتقني.(سليمان، ومراد،٢٠٢٢، ص١٧٩).

ولأن جودة الحياة مهمة وضرورية للإنسان فقد أطلق على القرن الحادي والعشرين قرن تحسين نوعية الحياة والحالة الصحية، والتي توكد عليها دائمًا منظمة الصحة العالمية. (Bolghan-Abadi, M., Ghofrani, F., & Abde-Khodaei, M. S. 2014).

وحظي مفهوم جودة الحياة باهتمام كبير في علوم الطب والاقتصاد والاجتماع والسياسة، ويعد من المفاهيم الحديثة نسبيا في التراث النفسي؛ حيث ظهر مصطلح جودة الحياة كأحد الموضوعات في مجال علم النفس الإيجابي Positive Psychology، وهو مجال معاصر يهتم بدراسة الخصائص الإيجابية ونواحي القوة لدى الإنسان بغرض مساعدة الأفراد على إصدار السلوكيات المنتجة، والإسهام في النمو الشخصي والمجتمعي والصحة النفسية.

وتعبر جودة الحياة عن حسن صحة الانسان الجسدية والنفسية والاجتماعية، ونظافة البيئة، والرضا عن الخدمات التي تقدم له مثل التعليم والخدمات الصحية والاتصالات والمواصلات والممارسات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وشيوع روح المحبة والتفاؤل بين الناس فضلا عن الإيجابية وارتفاع الروح المعنوية والانتماء والولاء للوطن (حسن،٢٠١٧،ص٢٨٠)، ثم انتشر هذا المفهوم واتسع وشمل الجوانب المختلفة لحياة الفرد سواء المادية أو المعنوية، وانتقلت جودة الحياة إلى مستوى المسئولين وواضعي السياسات وأصبحت هدفا قوميا تسعى إليه كافة المجتمعات وتعتمد في تحقيقه على مؤسساتها المختلفة خاصة

المؤسسات التعليمية، فتقديم خدمة تعليمية عالية الجودة غاية تسعى إليها كافة الأنظمة التعليمية، وأيضا وسيلة تعتمد عليها بغية التطور والتقدم وتحسين حياة أفرادها.(يوسف،٢٠١٩، ص٣٠٣).

وتمثل المؤسسات التعليمية ومنها الجامعة مكاناً للتعلم والحياة معاً، وحيث إن الجامعة مرحلة مهمة في حياة الطلاب نظرا لدورها في تنميتهم معرفيا ونفسيا واجتماعيا ومهنيا، وإعدادهم للحياة، حيث يقضى فيها الطلاب الكثير من الوقت يتفاعلون مع زملائهم والهيئة التدريسية والإدارية، لذا فهى تؤثر على جودة الحياة بصفة عامة لديهم وجودة حياتهم الأكاديمية بصفة خاصة، والتي تنعكس على أدائهم الدراسى دافعيتهم للإنجاز وتحقيق أهدافهم الذاتية والموضوعية .

ولقد توصلت نتائج دراسة عكاشة، واعر، وعفيفي (٢٠٢٣، ص١٠٧) إلى وجود تأثير موجب مباشر ودال إحصائياً لجودة الحياة الجامعية على التحصيل الأكاديمي للطلاب.

وكشفت نتائج دراسة بدرو، ليتاو، وألفيز (Pedro, E., Leitão, J. & Alves, H.,2016 p.293) والتي طبقت على جميع الجامعات الحكومية البرتغالية أن جودة الحياة الأكاديمية لها تأثير إيجابي وهام وإن لم يكن قويًا على الأداء الأكاديمي للطلاب، وأظهرت أيضًا أن جودة الحياة الأكاديمية تُعدّ مؤشرًا جيدًا للولاء والتوصية بالجامعة.

لذا يمكن القول أن فهم تعقيدات جودة حياة الطلاب قد أصبح أمرًا ضروريًا حتى تتمكن الجامعات من التخطيط لتحقيقها بأكبر قدر من الكفاءة.(Arslan&Akkas, 2014, 869)

وتبرز أهمية الجودة في الحياة الجامعية من كافة جوانبها، سواء جودة البيئة الجامعية ومدى توافر الخدمات والأنشطة الطلابية أو العلاقات الإنسانية الإيجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، أو جودة التعليم والدراسة، أو جودة النظم المتبعة في التقييم والاختبارات للطلاب، أو مدى الرضا عن الحياة الجامعية والشعور بالاستمتاع والفخر والانتماء للمجتمع الجامعي، كلها أو معظمها قد تؤدي دورًا بالغ الأهمية في دافعية الطلاب للتعلم ومستوى طموحهم، وصقل شخصياتهم الذاتية والاجتماعية والمهنية؛ لما لها من أثر في نمو دوافعهم وطموحهم نحو مستقبلهم، فالعالم يشهد انفجارًا معرفيا متطوراً باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها، ولعل هذا كان وراء ظهور الدعوة في الآونة الأخيرة إلى تصميم برامج إعداد المعلم على أساس معايير التمكن من الأداء ومعايير الجودة (العطاس،جمل الليل، ومخيمر،٢٠٢١، ص٢٧٢٢).

مشكلة البحث:

تواجه الجامعات المصرية ومؤسسات التعليم العالي الحكومية المختلفة موجة من التحديات متمثلة في انخفاض الإنتاجية وزيادة التكاليف ونقص الموارد المالية وقلة المخصصات المالية للجامعات من الموازنة العامة للدولة، وضعف انتشار ثقافة الجودة والتحسين المستمر، وتبني أساليب غير فعالة لتحقيق الأهداف المنشودة، مما أدى إلي تدني مستوى الرضا عن جودة تحقيق الأهداف. (عبد الرازق، ٢٠١٨، ص٤٨٤).

ويشير الواقع إلى أنه عندما تتصادم احتياجات المتعلم وآليات التمويل، يصبح من الصعب على الجامعات أن تضع المتعلمين في المرتبة الأولى، وغالبا ما تلتزم بالميزانية الموضوعة على حساب الجودة، مما يؤثر سلبا على جودة الحياة الجامعية .هذا بالإضافة إلي أن الجامعات المصرية تعاني من مشكلات عديدة قد تحول دون تحقيق جودة الحياة الجامعية لطلابها مثل الكثافة الطلابية العالية خاصة في الكليات

النظرية، وجمود المناهج، وغلبة الطابع النظرى على التطبيق، وضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية، وذلك على الرغم من أهميتها ودورها في زيادة رضا الطلاب عن الحياة الجامعية.(عبد اللطيف، ٢٠٢٠، ص٤٥٤)

وهناك مجموعة من المؤشرات الكمية التي تقيس أداء الجامعات المصرية لوظائفها ولكنها ليست كافية للدلالة على قيام الجامعات بمهامها وعلى جودة الأداء، ومنها: الاعتماد على الميزانية والموارد المالية، وعدد الأبحاث التي تمت بصورة إجمالية في الجامعة، أو نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس، أوالانتظام في قاعات الدراسة ؛ لذا تعد المؤشرات النوعية ذات أهمية في إبراز جودة الأداء مثل قلة رضا الطلاب عن عملية تعليمهم التي يقوم بها الأستاذ الجامعي، والأنشطة التي يؤدونها، وقدرتهم المستقبلية على دخول سوق العمل، وكذلك التعقيدات الإدارية التي يواجهونها، بما يعني تدنى جودة الأداء الأكاديمي للجامعة، وبالتالي انخفاض جودة الحياة الأكاديمية (عبد الرازق، ٢٠١٨، ص٤٨٤)

ويشير سليمان، ومراد (٢٠٢٢، ص١٧٦) إلى وجود العديد من المعوقات والقيود التي تحد من انطلاق الجامعات المصرية علميًا وأكاديميًا، على الرغم من توافر الكثير من الموارد البشرية لديها والتي يمكن أن تساهم في توفير حياة أكاديمية جيدة ومناخ تعليمي صحي لطلابها، ومن هذه المعوقات:

١- قلة رضا الطلاب عن المحتويات الأكاديمية التي يتلقونها وتقادمها وعدم وظيفيتها.
ب – ضعف ربط معظم المقررات بسوق العمل.
ج- قلة الاعتداد برأي الطلاب في كثير من الأحيان وتجاهل طلباتهم وآمالهم وطموحاتهم.
د- المشكلات الفنية والتعقيدات الإدارية وطول الإجراءات والروتين الشديد.
ه- ضعف رضا المجتمع عن المخرجات الجامعية، وتدني مستوى الخريجين وعدم ملاءمتهم لسوق العمل والتخلي عن كثير من الخريجين عند التوظيف.
و - لم تحظ الجامعات الحكومية المصرية بترتيب ضمن التصنيفات العالمية لأفضل ٥٠٠ جامعة.

كما أوضحت دراسة إبراهيم (٢٠٢٣، ص٦٧٨) أن قلة اهتمام الجامعة بتحقيق متطلبات الجودة، يمكن أن يعرض الطلاب لصعوبات وتحديات قد تسبب بعض الاضطرابات والصراعات، وانخفاض مستوى جودة الحياة لدى الطلاب في الجامعة؛ مما قد يتسبب إلى حد كبير في انخفاض المستوى الدراسي لبعض الطلاب وتعثرهم أكاديمياً، أو إنذارهم، أو فصلهم أحياناً من الجامعة، الأمر الذي يعد فاقداً تعليمياً تنعكس آثاره السلبية على الطالب والمجتمع.

وفي الوقت ذاته أثبتت بعض الدراسات أن الطلاب الذين يتمتعون بجودة حياة أكاديمية عالية يتمتعون بكفاءة عالية في الذات والمجتمع، ولديهم رضا عن أسرهم ومهنهم وحياتهم المجتمعية، ويحققون احتياجاتهم وطموحاتهم، ويتمتعون بالثقة في النفس، ولديهم تقدير ذاتي يجعلهم يعيشون بسعادة ويشجعهم ويحفزهم على التفاؤل بالحاضر والمستقبل.(Abdellatif, M., 2022).

ومن هذا المنطلق فإن الاهتمام بجودة الحياة الأكاديمية ضرورة؛ لكونها قاعدة أساسية في تفادي الكثير من المشكلات التي قد تعترض حياة الطالب، وهي تساهم في نشر القيم الإيجابية وتعزيز سعادة الطالب في كافة ممارساته وأنشطته وشؤون حياته اليومية، وتحسين صحته النفسية والجسمية، مما يجعله فردا منتجا

فعالا في مجتمعه وهذه غاية سامية، ويجب الاهتمام بتوفير برامج وخدمات تسهم في تحسين وتطوير جودة الحياة الأكاديمية في الجامعات. ونظرا لأهمية الموضوع اتجهت الباحثة لدراسته والتعمق فيه.

ويضاف لما سبق وبحكم معايشة الباحثة للبيئة الجامعية الأكاديمية كعضو هيئة تدريس بكلية البنات جامعة عين شمس، والتواصل المباشر مع الطالبات أثناء تقديم المحاضرات الدراسية، وجدت الباحثة أن مستويات الرضا لدى الطالبات عن الخدمات الأكاديمية والاجتماعية والإدارية بالكلية متفاوتة. لذا قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي مبدئي لعينة من الطالبات نحو جودة الحياة الأكاديمية، فتبين من هذا الاستطلاع وجود بعض المعوقات التي تحول دون تقديم خدمة تعليمية جيدة بكلية البنات؛ ومنها أن مبانى الكلية وتجهيزاتها غير كافية لأعداد الطالبات المتزايدة ولا تساعد على تنوع أساليب التدريس، وعدم فعالية وسائل قياس آراء الطلاب حول الخدمة التعليمية بالكلية والاستفادة منها.

لذا رأت الباحثة ضرورة لإجراء دراسة علمية لمعرفة واقع جودة الحياة الأكاديمية في كلية البنات جامعة عين شمس، ومحاولة تحسين هذا الواقع عبر وضع تصور مقترح يدعم جودة الحياة الأكاديمية بها. فضلًا عن كون هذا البحث يسد فراغًا ونقصًا في المكتبات العربية في مجال جودة الحياة الأكاديمية وخاصة في تخصص أصول التربية الذي لا يحظى باهتمام الباحثين، والدراسات فيه قليلة- على حد علم الباحثة - ولا تتناسب مع ثراء الموضوع.

أسئلة البحث:

١- ما الإطار المفاهيمي لجودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة؟
٢- ما واقع مستوى جودة الحياة الأكاديمية في كلية البنات جامعة عين شمس من وجهة نظر طالبات الكلية؟
٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مستوى جودة الحياة الأكاديمية لطالبات كلية البنات تعود لمتغيري (التخصص- المستوى الدراسي)؟
٤- ما التصور المقترح لتحسين جودة الحياة الأكاديمية في كلية البنات جامعة عين شمس؟

أهداف البحث:

١ – تحليل الإطار المفاهيمي لجودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة.
٢- الكشف عن واقع مستوى جودة الحياة الأكاديمية بكلية البنات جامعة عين شمس من وجهة نظر الطالبات.
٣- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى جودة الحياة الأكاديمية بكلية البنات جامعة عين شمس تعزى إلي متغيري (التخصص والمستوى الدراسي).
٤- تقديم تصور مقترح لتحسين جودة الحياة الأكاديمية في كلية البنات جامعة عين شمس.

أهمية البحث:

١- جودة الحياة الأكاديمية تعد من معايير الجودة التي تسعى كلية البنات جامعة عين شمس لتحقيقها.
٢- الكشف عن جوانب القوة والضعف بكلية البنات جامعة عين شمس مما يفتح المجال ويلفت الأنظار لتحسين بعض الجوانب ودعم وتقوية جوانب أخرى.
٣- على حد علم الباحثة لا توجد دراسة سابقة تناولت جودة الحياة الأكاديمية بكلية البنات جامعة عين شمس.

٤- تأمل الباحثة أن يوجه البحث نظر المسؤولين بالكلية إلي الجوانب التي تحتاج لتحسين الأداء، وذلك من خلال الكشف عن واقع مستوى جودة الحياة الأكاديمية للطالبات بالكلية.
٥- في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج حول مستوى جودة الحياة الأكاديمية للطالبات بكلية البنات، تقدم الباحثة تصورًا مقترحًا لزياة مستوى جودة الحياة الأكاديمية للطالبات؛ مما يحسن الصورة الذهنية لدى المجتمع عن الكلية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة مستوى جودة الحياة الأكاديمية من حيث الأبعاد الآتية: الكفاءة الذاتية، الرضا الأكاديمي، الخدمات اللوجيستية أو المساندة، البعد الاجتماعي.

واستند البحث على مجموعة من المعايير والتي تمثل إطارا مرجعيا له في تحديد مستوى جودة الحياة الأكاديمية بكلية البنات جامعة عين شمس مثل: معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ورؤية الكلية ورسالتها وأهدافها وخطتها الاستراتيجية.

وتم التطبيق على عينة من طالبات الأقسام التربوية الأدبية والعلمية بكلية البنات جامعة عين شمس؛ حيث إن الأقسام التربوية بدأت بتطبيق اللائحة الجديدة لكليات التربية في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣، والتي تطبق نظامًا جديدا للدراسة وهو نظام الساعات المعتمدة، وحيث إن هذا النظام حديث التطبيق بكلية البنات الأقسام التربوية، لذا لا يوجد سوى المستويين الأول والثاني وقد تم التطبيق عليهما.

الحدود المكانية: كلية البنات جامعة عين شمس

الحدود الزمانية: طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٤ .

مصطلحات البحث:

جودة الحياة الأكاديمية Quality of Academic Life

إن المقصود بجودة الحياة الأكاديمية إجرائيا في هذا البحث هو : مستوى رضا طالبات كلية البنات جامعة عين شمس عن الحياة الأكاديمية في الكلية، ومستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتوافر الخدمات المساندة والدعم في البيئة الجامعية وكذلك البعد الاجتماعي.

مخطط البحث:

سار البحث فكريا وفق المحاور التالية:

١- عرض أدبيات البحث وتشمل الدراسات السابقة ثم عرض لمفهوم جودة الحياة الأكاديمية وأبعادها، وجودة الحياة الأكاديمية بكلية البنات جامعة عين شمس.
٢- الإطار الميداني ويتناول عرض الإجراءات التي تم اتباعها أثناء القيام بالدراسة الميدانية وتحليل النتائج وتفسيرها.
٣- تقديم تصور مقترح لتحسين جودة الحياة الأكاديمية لدى الطالبات بكلية البنات جامعة عين شمس.

الدراسات السابقة والإطار النظري:

أولا الدراسات السابقة:

تم عرض الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم، على النحو التالي:

١- دراسة عيد (٢٠٢٣) بعنوان "مستوى جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالأمن النفسي بين طلبة الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا"

تمثل هدف البحث في دراسة علاقة جودة الحياة الأكاديمية بالأمن النفسي، والتعرف على نسبة انتشار جودة الحياة الأكاديمية بين طلبة الجامعة وأيضا الفروق بين الطلبة الأكبر سناً والأصغر سنا وبين المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً من طلبة الجامعة في جودة الحياة الأكاديمة والأمن النفسي، وبلغت عينة البحث الحالي (١٢٤) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية. وتم استخدام مقياس جودة الحياة الأكاديمية إعداد منسي وكاظم (٢٠١٠) ومقياس الأمن النفسي إعداد مظلوم (٢٠١٤)، وأظهرت النتائج أن نسبة انتشار جودة الحياة الأكاديمية بين طلبة الجامعة بلغت (١١%)، وتوجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين جودة الحياة الأكاديمية والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، ولا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الطلبة الأكبر سناً والأصغر سنا في جودة الحياة الأكاديمية والأمن النفسي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً من طلبة الجامعة في جودة الحياة الأكاديمية والأمن النفسي الصالح الطلبة المتفوقين دراسيا. ومن توصيات الدراسة ضرورة توفير الخدمات الجامعية الأكاديمية والاجتماعية التي تتطابق مع توقعات وأهداف الطلبة وتشبع حاجاتهم داخل البيئة الجامعية.

٢- دراسة عكاشة، واعر، وعفيفي (٢٠٢٣) بعنوان" جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي في ضوء اعتماد برامج الكليات لنظام الجودة"

هدف البحث التعرف على العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والتحصيل الأكاديمي في ضوء اعتماد برامج الكليات لنظام الجودة، وتكونت عينة البحث (٢٩٤) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة بشعب (علم النفس - اللغة العربية اللغة الانجليزية - التاريخ - الرياضيات - البيولوجي)، بواقع (١٤٤) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الوادي الجديد وهي كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، (١٥٠) طالبا وطالبة بكلية التربية جامعة دمنهور وهي كلية لم تحصل على الاعتماد بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٢-٢٠٢١)، وكان متوسط أعمارهم٢١ سنة، وتمثلت الأداة في مقياس جودة الحياة الجامعية إعداد: محمود عكاشة، أمل الزغنبي (٢٠١٩) ، وتوصلت نتائج البحث إلي أنه يوجد تأثير موجب مباشر ودال إحصائياً لجودة الحياة الجامعية على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب بالكلية غير الحاصلة على الاعتماد بعينة الدراسة.

٣- دراسة سليمان، ومراد (٢٠٢٢) بعنوان" رؤية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تحسين جودة الحياة الأكاديمية لطلابها (دراسة ميدانية بجامعة دمياط)"

هدف البحث الحالي إلى تقديم رؤية مقترحة لتفعيل دور كلية التربية بجامعة دمياط في تحسين جودة الحياة الأكاديمية الطلابها، وذلك من خلال السعى لبلورة إطار فكري حول جودة الحياة الأكاديمية للطالب الجامعي مع توضيح دور كليات التربية في تحسين جودة الحياة الأكاديمية لطلابها، والكشف عن واقع جودة

الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية بجامعة دمياط، وتحديد دور كلية التربية بجامعة دمياط في تحسين جودة الحياة الأكاديمية لطلابها من وجهة نظرهم. وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في جمع المعلومات وتفسيرها مع الاستعانة بالاستبانة كأداة بحثية تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها (١٠٣٥) طالبا من طلاب كلية التربية - جامعة دمياط وتوصل البحث إلى أن واقع جودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية بجامعة دمياط جاء بدرجة تحقق متوسطة ، حيث جاءت جميع الأبعاد في اتجاه تحقق بدرجة متوسطة، وجاء مستوى الكفاءة الأكاديمية لدى الطلاب في المرتبة الأولى يليه مستوى البعد الاجتماعي لدى الطلاب ثم مستوى الرضا الأكاديمي لدى الطلاب وأخيرا مستوى الخدمات والمساندة الأكاديمية المقدمة للطلاب. وقد أوصى البحث بضرورة الاهتمام بخدمات التوجيه والإرشاد الطلابي لتقديم الدعم والمساندة المناسبة لهم، وتنظيم لقاءات دورية مع الطلاب لمناقشة مشكلاتهم والسعي لمواجهتها، وحث الطلاب على المشاركة في الأنشطة الجامعية المختلفة مع مكافأة المتميزين منهم، وتنظيم لقاءات دورية مع كافة العاملين بالكلية لدراسة كيفية تحسين جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الكلية.

٤- دراسة شريف (٢٠٢٢) بعنوان "الحوكمة في التعليم الهجين وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية في جامعة المنوفية"

هدفت هذه الدراسة إلى بحث درجة تحقق مبادئ الحوكمة في التعليم الهجين وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى عينة من طلاب جامعة المنوفية، اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة الميدانية على عينتين، الأولى من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية (١٠٥) عضوا، والثانية من طلاب الجامعة ذاتها (١٥٠) طالبا وطالبة وخلصت نتائج الدراسة الميدانية إلي أن درجة تحقق الحوكمة في التعليم الهجين بمجتمع البحث جاءت عند مستوى متوسط، كما كشفت النتائج أيضا عن أن درجة تحقق مؤشرات جودة الحياة الجامعية الثلاثة جاءت جميعها عند مستوى متوسط حيث حصل مؤشر الكفاءة الأكاديمية على الترتيب الأول، يليه مؤشر الخدمات والمساندة الأكاديمية، وفي الترتيب الثالث جاء مؤشر الرضا الدراسي، وأثبتت الاختبارات الإحصائية وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى (٠/٠١) بين درجة تحقق مبادئ الحوكمة الخمسة الشفافية المساءلة العدالة النزاهة والمشاركة وبين درجة تحقق مؤشرات جودة الحياة الجامعية الكفاءة الأكاديمية، الرضا الدراسي، الخدمات والمساندة الأكاديمية.

٥- دراسة العطاس، وجمل الليل، ومخيمر (٢٠٢١) بعنوان" جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة أم القرى"

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة الجامعية والدافعية للتعلم ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة أم القرى وبيان الفروق بين هذه المتغيرات في ضوء متغير: نوع الكلية، والمستوى الدراسي ومكان السكن. لهذا الغرض تم تطبيق مقياس جودة الحياة الجامعية من إعداد الباحثين، ومقياس الدافعية للتعلم إعداد وتعريب عبد الحميد (١٩٩٩) ومقياس مستوى الطموح إعداد أمال باظة. وتم التأكد من صدقها وثباتها على عينة من طلاب جامعة أم القرى حيث بلغ حجمها (٥٨٨) طالب بمتوسط عمري قدره (٢١'٧١)، وكشفت نتائج الدارسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات أفراد العينة على مقياس جودة الحياة الجامعية وبين درجاتهم على مقياسي الدافعية التعلم ومستوى الطموح، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب الكليات الإنسانية وطلاب الكلية العملية، وطلاب المستوى الدراسي الأول والرابع، ومكان السكن على مقياس جودة الحياة الجامعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق

في بعد جودة العلاقات الإنسانية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لصالح طلاب المستوى الرابع، وتم تفسير النتائج في ضوء العوامل الثقافية، والاجتماعية لمجتمع الدراسة وطبقاً للنتائج تم وضع بعض التوصيات.

٦- دراسة العنزي (٢٠٢١) بعنوان "التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى التمكين النفسي ومستوى جودة الحياة الأكاديمية والكشف عن العلاقة بينهما، وتحديد الفروق في قياس مستوى كل من التمكين النفسي وجودة الحياة الأكاديمية وفقاً لمتغيرات (الجنس /المستوى الدراسي / التخصص الأكاديمي) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتكونت عينة البحث من (٢٥٨) طالبا وطالبة من جامعة الإمام، ولتحقيق هدف البحث تم بناء مقياس التمكين النفسي من إعداد الباحث ، كما تم استخدام مقياس جودة الحياة الأكاديمية إعداد مصطفى بسيوني (٢٠١٧)، وبينت نتائج البحث وجود علاقة دالة إحصائيا بين التمكين النفسي وجودة الحياة الأكاديمية وذلك فيما عدا الارتباط بين تقرير المصير والمساندة الأكاديمية، وبين الهدف والدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية، وبين الدرجة الكلية للتمكين النفسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية وإدارة الوقت الأكاديمي، واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى جودة الحياة الأكاديمية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الأول والثالث والخامس والسابع في التمكين النفسي وجودة الحياة الأكاديمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والنظري في جودة الحياة الأكاديمية ما عدا الدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية فإنه توجد فروق في الدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية لصالح التخصص العلمي.

٧- دراسة الغامدي، وماك جريجور Alghamdi, A. K. H., & McGregor, S. L.

(٢٠٢١) بعنوان" جودة الحياة الأكاديمية في مرحلة الدراسات العليا: منظور المرأة السعودية"

يقوم هذا البحث بدراسة جودة الحياة الأكاديمية لطالبات الدراسات العليا السعوديات من خلال تجربتهن الجامعية. حيث إنهن يلعبن دورا أساسيا في مستقبل الأمة. تتناول هذه الدراسة الأبعاد الروحية والمعرفية والجسدية والاجتماعية والنفسية لجودة حياة طالبات الدراسات العليا السعوديات، وتم إجراء مقابلات مع ١٧ طالبة دراسات عليا تم اختيارهن بشكل ملائم من جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (المنطقة الشرقية) في يناير ٢٠٢٠. تم تصميم مخطط جديد لجودة الحياة الأكاديمية خصيصًا لهذه الدراسة وتم تقييم جودة حياة طالبات الدراسات العليا من منظورالأبعاد المذكورة سابقا. وكانت النتائج كالتالي: كان الجانب الروحاني هو البعد الأعلى تقييمًا في جودة الحياة الشاملة (٧٦,٦%)، يليه الجانب الجسدي (٦٧,٤%)، ثم الجانب العقلي (الفكري) (٥٨,٨%). وكان التقييم بشكل عام لمؤشر جودة الحياة (٦٧,٦%)، وبذلك يتضح أن هناك شعورا بعدم الرضا عن الجانب التعليمي لجودة حياتهن، كما أن ضعف إدارة الوقت وثقل العبء الأكاديمي قد أثّرا سلبًا على ممارسة الرياضة والترفيه ومن ثم يؤثر ذلك على جودة الحياة الاكاديمية، وتم تقدير روح الزمالة الاجتماعية بين الأقران والبيئات الصفية الإيجابية.

٨- دراسة مصطفى، والمطيري (٢٠٢١) بعنوان "الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة القصيم"

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الابتكارية الانفعالية وجودة الحياة الأكاديمية والكشف عن دلالة الفروق في كل منهما، التي تعزى إلى التخصص (علمي/ أدبي)، والمستوى الدراسي (أول /سابع)، والتفاعل بينهما، وأخيرا التعرف على مدى إسهام الابتكارية الانفعالية في التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية، والتعرف على مدى إسهام الابتكارية الانفعالية في التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس أفريل (١٩٩٩) (Averill, للابتكارية الانفعالية من ترجمة عفيفي (٢٠١٦)، ومقياس جودة الحياة الأكاديمية من إعداد عابدين والشرقاوي (٢٠١٦)، على عينة أساسية تكونت من (٤٧٨) طالبة من طالبات جامعة القصيم، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وأسفرت الدراسة عن وجود تأثير دال إحصائيا للتخصص الدراسي في بعدي الرضا الأكاديمي والمساندة الأكاديمية والدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية لصالح طالبات التخصص الأدبي، وعدم وجود أي تأثير دال إحصائيا للتخصص الدراسي في بعد كفاءة الذات الأكاديمية. وكذلك وجود تأثير دال إحصائيا للمستوى الدراسي في بعد الرضا الأكاديمي لصالح طالبات المستوى السابع، وعدم وجود أي تأثير دال إحصائيا للمستوى الدراسي في بعد كفاءة الذات الأكاديمية والمساندة الأكاديمية والدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية. كما توصلت النتائج إلى عدم وجود أي تأثير دال إحصائيا لتأثير التفاعل بين التخصص والمستوى الدراسي في جميع أبعاد جودة الحياة الأكاديمية والدرجة الكلية لها.

٩- دراسة يوسف (٢٠١٩) بعنوان " آليات مقترحة لتحقيق جودة الحياة الجامعية لطلاب كلية التربية – جامعة بني سويف في ضوء مدخل التحسين المستمر (الكايزن)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع مستوى جودة الحياة الجامعية لطلاب كلية التربية بجامعة بنى سويف والمعوقات التي تحول دون ذلك، ثم وضع آليات لتحسين جودة الحياة الجامعية للطلاب في ضوء مدخل التحسين المستمر (الكايزن). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على استبانة لتحديد مستوى جودة الحياة الجامعية لطلاب الكلية، تم تطبيقها على (٨٩٤) طالبا بالفرقة الثانية والفرقة الرابعة بالكلية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعى (٢٠٢٠-٢٠١٩) كما اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل محتوى الخطة الاستراتيجية لكلية التربية جامعة بني سويف (٢٠١٧ /٢٠٢٢).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تحقق جودة الحياة لطلاب كلية التربية - جامعة بنى سويف بدرجة متوسطة في كل الأبعاد (أعضاء هيئة التدريس، المقررات والتقييم ، التسهيلات المادية، السمعة الأكاديمية من النواحي الاجتماعية) وتبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الرابعة وطلاب الفرقة الثانية في مستوى تحقق جودة الحياة الجامعية لصالح طلاب الفرقة الثانية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب الأدبية وطلاب الشعب العلمية في مستوى تحقق جودة الحياة الجامعية لصالح طلاب الشعب الأدبية.

ووجدت الدراسة أنه لا يوجد توجه مباشر لتحقيق جودة الحياة الجامعية لطلاب الكلية، حيث لا تحتوي الخطة الاستراتيجية على غاية استراتيجية لتحسين جودة الحياة الجامعية إلا أنه توجد بعض الأهداف الفرعية ذات الصلة ببعض أبعاد جودة الحياة الجامعية، كما توجد عدة معوقات منها نقص الموارد

والمصادر. وفي ضوء التحليل النظرى والميداني تم وضع آليات مقترحة لتحقيق كل بعد من أبعاد جودة الحياة الجامعية في ضوء مدخل التحسين المستمر (الكايزن).

١٠- دراسة العصيمي، ومخيمر (٢٠١٩) بعنوان " جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى "

هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى في ضوء متغيرات التخصص الدراسي (علمي /إنساني) والمستوى الدراسي (الأول - الرابع) ، وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي المقارن) وتمثلت أداتا الدراسة في مقياسين، أحدهما مقياس جودة الحياة الجامعية للطلبة الجامعيين إعداد منسى وكاظم (٢٠١٠م)، والآخر مقياس فاعلية الذات الأكاديمية إعداد مخيمر(٢٠١٤م)، وتم تطبيق المقياسين على عينة تكونت من (٣٠٠) طالبا في مرحلة البكالوريوس من طلاب جامعة أم القرى تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٧هـ -١٤٣٨هـ). وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة أم القرى كانت بدرجة متوسطة ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات جودة الحياة الجامعية ودرجات فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة أم القرى تعزى إلى التخصص الدراسي أو المستوى الدراسي، وأظهرت النتائج أيضا إمكانية التنبؤ بجودة الحياة الجامعية من خلال فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى، وأوصت الدراسة بضرورة وضع استراتيجية للارتفاع بمستوى جودة الحياة الجامعية بجميع أبعادها.

١١- دراسة عبد الرازق (٢٠١٨) بعنوان "تطوير الجامعات المصرية لتحقيق جودة الحياة الأكاديمية على ضوء بعض المؤشرات المعاصرة: دراسة تحليلية "

استهدفت الدراسة استجلاء واقع جودة الحياة الأكاديمية للجامعات المصرية، وتحديد المؤشرات المعاصرة التي يمكن في ضوئها تطوير جودة الحياة الأكاديمية، والتوصل إلي كيفية التطوير على ضوء بعض المؤشرات المعاصرة. وأجرت الباحثة تحليلا لعدد (١٧) دراسة ذاتية خاصة بكليات مختلفة بواقع عدد (١٠) جامعات مصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي،و أسلوب التحليل الرباعي swot وخرج التحليل بنتائج في عدة محاور وهي مساعدة الطلاب على التعلم، وتحقيق أهداف التميز، وفهم احتياجات الطلاب والمستفيدين قامت الباحثة بعمل تحليل الدراسات الذاتية لعدد ١٠ جامعات مصرية وخرج التحليل بنتائج في عدة محاور وهي مساعدة الطلاب على التعلم، وتحقيق أهداف التميز، وفهم احتياجات الطلاب والمستفيدين الآخرين، وتقدير الموارد البشرية، والقيادة والتواصل ،ودعم العمليات التنظيمية المؤسسية ،والفعالية ،والتخطيط للتحسين المستمر، وبناء علاقات تعاونية.

١٢- دراسة بيدرو، وليتاو، وألفز Pedro, E., Leitão, J., & Alves, H. (٢٠١٦) **بعنوان"هل جودة الحياة الأكاديمية تؤثر على أداء الطلاب وولائهم وتوصيتهم بالجامعة**

هدفت الدراسة تقييم تأثير جودة الحياة الأكاديمية على الأداء الأكاديمي للطلاب (SAP) وولائهم وتوصيتهم بالجامعة، حيث إن جودة الحياة الأكاديمية (QAL) تُعنى بمشاعر الرضا لدى الطالب الذي يخوض تجربة الدراسة الجامعية، أما بالنسبة للجامعات وأعضاء هيئة التدريس والمسؤولين الحكوميين

وصانعي السياسات، فالمفهوم يختلف ويتمحور حول كيفية تحسين إجراءات وإدارة جودة الحياة الأكاديمية لتقديم خدمة أفضل للطلاب، شملت عينة الدراسة ٧٢٦ طالبًا من جميع الجامعات الحكومية البرتغالية، وكشفت النتائج أن جودة الحياة الأكاديمية لها تأثير إيجابي وهام، وإن لم يكن قويًا، على الأداء الأكاديمي للطلاب، أظهرت النتائج أيضًا أن جودة الحياة الأكاديمية تُعدّ مؤشرًا جيدًا للولاء والتوصية بالجامعة.

١٣- دراسة الحسينان (٢٠١٥) بعنوان" جودة حياة الطالب الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية، دراسة على عينة من طلاب جامعة المجمعة"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة حياة الطالب الجامعية والفروق في الجودة بشكل عام وأبعادها المختلفة والتي ترجع إلى اختلاف الجنس، والتحصيل، والمستوى الدراسي، وكذا التخصص. وقد بلغت عينة الدراسة (٢٢٨) طالبا وطالبة من الكليات النظرية والكليات العلمية في الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة حياة الطالب فوق المتوسط في الدرجة الكلية وكذلك في أبعاد جودة حياة الطالب الجامعية. كما أبرزت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده المختلفة ترجع إلى اختلاف الكلية فيما عدا بعد جودة الحياة الأكاديمية وكان لصالح طلاب الكليات العلمية، بينما وجدت الدراسة فروقا دالة في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده المختلفة ترجع إلى اختلاف التحصيل الدراسي (منخفض/ مرتفع) لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل، ويستثنى من ذلك أبعاد التخطيط، والرضا عن الحياة، وجودة الحياة الدينية، وجودة الحياة الاجتماعية. كما وجدت الدراسة فروقا دالة إحصائية في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده المختلفة ترجع إلى اختلاف المستوى الأكاديمي (الأدنى /الأعلى) وكان لصالح الطلاب في المستويات الأعلى، فيما عدا بعدين هما: جودة الحياة الدينية، وجودة الحياة الأكاديمية.

١٤- دراسة أرسلان، وأكاس Arslan&Akkas (٢٠١٤) بعنوان "جودة الحياة الجامعية للطلاب في تركيا"رضا الطلاب عن الحياة الجامعية

أصبح فهم تعقيدات جودة حياة الطلاب أمرًا ضروريًا حتى تتمكن الجامعات من التخطيط لتحقيقها بأكبر قدر من الكفاءة. تختبر هذه الدراسة نموذجًا تم استخدامه للحكم على الرضا عن الحياة الجامعية وتقييم التأثير الكلي لجودة الحياة الجامعية (الرضا الاجتماعي والأكاديمي والخدمي) والرضا عن الحياة، كما تُقيم الدراسة تأثير البرنامج الأكاديمي والحياة الاجتماعية والمرافق والخدمات في الجامعة على جودة الحياة الجامعية للطلاب في العينة المختارة مقارنةً بدراسات مماثلة من تركيا ودول أخرى. وأجري استطلاع للرأي على ١٢٦٠ طالبًا يدرسون في جامعة عامة في شمال غرب تركيا، تضمنت أدوات القياس مقياس جودة الحياة الجامعية (QCL) ومقياس الرضا عن الحياة الجامعية ومقياس الرضا عن الحياة ونموذج المعلومات الشخصية. وأظهرت النتائج أن الرضا الاجتماعي له أقوى تأثير إيجابي على جودة الحياة الجامعية. وقد وجدت هذه الدراسة أن الرضا عن الحياة والانتماء للجامعة كان لهما تأثير إيجابي على رضا الطلاب الجامعيين عن الحياة الجامعية. وقدمت الدراسة بعض المقترحات منها أن يركز مسئولو الجامعات بشكل أساسي على تحسين الرضا الاجتماعي للطلاب، ثم تحسين المرافق والخدمات، من أجل رفع مستويات الرضا الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت معظم الدراسات السابقة مستوى جودة الحياة الأكاديمية وعلاقته ببعض المتغيرات مثل:

- الأمن النفسي كما في دراسة (عيد ،٢٠٢٣)
- التحصيل الأكاديمي كما في دراسة (عكاشة وآخرون، ٢٠٢٣)
- الحوكمة في التعليم الهجين كما في دراسة (شريف ،٢٠٢٢)
- دافعية التعلم ومستوى الطموح كما في دراسة (العطاس وآخرون، ٢٠٢١)
- الابتكارية الانفعالية كما في دراسة (مصطفى والمطيري، ٢٠٢١)
- فاعلية الذات الأكاديمية كما في دراسة (العصيمي ومخيمر،٢٠١٩)
- أداء الطلاب وولائهم للجامعة كما في دراسة (بيدرو وآخرون، ٢٠١٦)
- بعض المتغيرات الديموغرافية كما في دراسة (الحسينان،٢٠١٥)

ركزت بعض الدراسات على اقتراح رؤية لتفعيل دور الكليات في تحسين جودة الحياة الأكاديمية لطلابها كدراسة (سليمان، ومراد ،٢٠٢٢) وبعضها اقترح آليات في ضوء مدخل التحسين المستمر كما في دراسة (يوسف، ٢٠١٩)، ودراسات ركزت على جودة الحياة الأكاديمية للطلاب في مرحلة الدراسات العليا مثل دراسة (الغامدي وماك جريجور، ٢٠٢١) وهناك من الدراسات ما تناول جودة الحياة الأكاديمية للجامعات المصرية بشكل عام وتطوير الجامعات لتحقيقها مثل دراسة (عبد الرازق، ٢٠١٨). ومن الدراسات ما أجري في مصر ومنها ما أجري في السعودية وهناك دراسات طبقت في جامعات تركيا والبرتغال.

ومن الملاحظ أن كثيرا من هذه الدراسات تنتمي إلى المجال النفسي أو إلى تخصص علم النفس؛ حيث تم ربط جودة الحياة الأكاديمية ببعض المتغيرات النفسية، وأن الدراسات التي تنتمي إلى مجال أصول التربية قليلة إلى حد ما، مما يعزز دور هذا البحث الذي يقدم دراسة لواقع جودة الحياة الأكاديمية بإحدى الكليات المصرية وقد قام بتحليل لهذا الواقع ثم تقديم تصورا مقترحا لتحسين جودة الحياة الاكاديمية بهذه الكلية.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناءالإطار النظري ودعم مشكلة البحث ونتائجه. وتعرض الباحثة فيما يلي مفهوم جودة الحياة، ومفهوم جودة الحياة الأكاديمية، ثم أبعاد جودة الحياة الأكاديمية، وتحليل لجودة الحياة الأكاديمية بكلية البنات جامعة عين شمس.

ثانياً الإطار النظري

تناول الإطار النظري مفهوم جودة الحياة، ومفهوم جودة الحياة الأكاديمية، وأبعاد جودة الحياة الأكاديمية، ثم تناول البحث جودة الحياة الأكاديمية بكلية البنات جامعة عين شمس.

١ـ مفهوم جودة الحياة

لقد تعددت استخدامات "مفهوم الجودة" بصورة واسعة في السنوات الأخيرة في جميع المجالات مثل جودة الحياة، وجودة الخامات وجودة الدراسة وجودة المستقبل.. إلخ، حتى أصبحت الجودة هدفاً للدراسة

والبحث باعتبارها الناتج أو الهدف الأسمى لأي برنامج من برامج الخدمات المقدمة للفرد.(عبد المطلب،٢٠١٤،ص٧٩).

وساهمت الأطر النظرية المختلفة في تباين التعاريف والمؤشرات التي تعبر عن جودة الحياة، ويرجع ذلك إلى حداثة استخدام المفهوم علمياً من جهة، ومن جهة أخرى ارتباط المفهوم بعدد من المجالات والفروع العلمية والحياتية المختلفة كعلم الاجتماع والطب بفروعه والاقتصاد، وأيضاً علم النفس الذي يعد من بين العلوم التي اهتمت بجودة الحياة وفهم وتحديد المتغيرات والعوامل المؤثرة في جودة حياة الإنسان، وقد استخدم مفهوم جودة الحياة في علم النفس للتعبير عن مستوى الخدمات المادية والاجتماعية المقدمة لأفراد المجتمع، وللتعبير عن إدراك الأفراد لقدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة.(الحوراني،٢٠١٩، ص٩).

ويتغير مفهوم جودة الحياة بتغير الزمن وبتغير حالة الفرد النفسية والمرحلة العمرية التي يمر بها، كما أن مفهوم جودة الحياة يستخدم في كثير من المواقف المختلفة وفروع العلم المتعددة، فيمكن أن يشير إلى الصحة العامة، أو السعادة، أو الصحة النفسية ، أو إلى تقدير الذات، أو الرضا عن الحياة، أو التعليم، أو إدارة الوقت، كما أن مفهوم جودة الحياة تحدده بعض المتغيرات الثقافية، واختلاف توجهات الباحثين عند اختيار المؤشرات التي يعتمدون عليها في قياس جودة الحياة وبالتالي لا يوجد تعريف نموذجي متفق عليه في جميع الثقافات.(حبيب،٢٠١٦، ص٢٢٩)

ويعد كتاب الأخلاق لأرسطو أحد المصادر المبكرة التي تعرضت لتعريف جودة الحياة حيث قال: إن كلا من العامة وأصحاب الطبقة العليا يدركون الحياة الجيدة بطريقة واحدة وهي أن يكونوا سعداء ولكن مكونات السعادة عليها خلاف إذ يقول بعض الناس شيئا ما في حين يقول آخرون غيره، ومن الشائع كذلك أن الرجل نفسه يقول أشياء مختلفة في مختلف الأوقات فعندما يقع فريسة المرض فإنه يعتقد أن السعادة هي الصحة وعندما يكون فقيرًا يرى السعادة في الغنى، ويرى أرسطو أن الحياة الطيبة تعنى حالة شعورية، ونوعًا من النشاط ، وما ذلك بالتعبير الحديث سوى جودة الحياة.(امحمد،٢٠١٥،ص٢٠٤)

ولقد أصبحت نوعية الحياة من الأولويات المهمة لدى المجتمعات الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، وأدخل المفهوم إلى معجم المفردات، واستخدم للتعبير عن الحياة الهانئة والتي تتشكل من عدة مكونات منها العمل والمسكن، والبيئة والصحة. ومع بداية فترة الثمانينات وما تلاها في التسعينات كان الظهور السريع لثورة الجودة وتأكيدها جودة المنتجات وجودة المخرجات، ودخول معايير الجودة وتطبيقها في العديد من المجالات كالصناعة، الزراعة، الاقتصاد، الطب، والسياسة، والاجتماع والدراسات النفسية، وكان أحد نواتج تلك الثورة هي زيادة الاهتمام البحثي بدراسة مفهوم جودة الحياة في المجالات السابقة.

ويختلف مفهوم جودة الحياة من فرد لآخر ومن مجتمع لأخر وفق المعايير التي يعتمدها الأفراد التي غالبا ما تتأثر بالعديد من العوامل كالقدرة على التفكير، واتخاذ القرارات، والقدرة على التحكم، وإدارة الظروف المحيطة، والصحة الجسمية والنفسية، والظروف الاقتصادية، والمعتقدات الدينية، والقيم الثقافية والحضارية، والتعليم والترفيه وحقوق الإنسان، والتي يجدد من خلالها الأفراد الأشياء التي تحقق سعادتهم، ومن ثم فإن مفهوم جودة الحياة مفهوم شامل متكامل لكل جوانب الحياة.(Balkis, M.,2013, p183)

وتتعدد الاتجاهات التي تهتم بدراسة جودة الحياة ومنها:(امحمد،٢٠١٥، ص٢٠٦)

أ- الاتجاه الفلسفي وينظر إلى جودة الحياة على أنها هي تلك السعادة المأمولة والتي لا يمكن للإنسان الحصول عليها إلا إذا حرر نفسه من أسر الواقع وحلق في فضاء مثالي يدفع بالإنسان إلى التسامي على ذلك الواقع الخانق وترك العنان للحظات من خيال إبداعي، وبالتالي فجودة الحياة من هذا المنظور مفارقة للواقع الملموس، وتجعل السعادة خيال حالم يعيش فيه الإنسان حالة من التجاهل التام لآلام ومصاعب الحياة.

ب - الاتجاه الاجتماعي: ويركزعلى المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد ومعدلات الوفيات ،ومعدل ضحايا المرض، ونوعية السكن، والمستويات التعليمية للأفراد والمجتمع، إضافة إلى مستوى الدخل، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلى آخر، وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه من عائد مادي من وراء عمله ومكانته المهنية.

ج- الاتجاه الطبي ويهدف هذا الاتجاه إلى تحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من أمراض جسمية مختلفة ، أو نفسية أو عقلية وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية.

د- الاتجاه النفسي: وينظر إلى مفهوم جودة الحياة على أنه " البناء الكلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد، ويمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية ومؤشرات ذاتية "، ويشعر الفرد بضرورة مواجهة متطلبات الحياة فيظهر عدم الرضا في حالة "عدم الإشباع " أوالرضا في حالة "الإشباع " نتيجة لتوافر مستوى مناسب من جودة الحياة.

ولعل أول المراحل التي تبدأ بها عملية الشعور بجودة الحياة هي مرحلة إدراك الفرد لجوانب حياته المختلفة داخل النطاقات الحياتية الأسرية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية وغيرها من الجوانب. ومن ثم القيام بعملية تقييم واعية وواقعية لهذه الجوانب، وهذا التقييم يجب أن يقوم به الفرد بنفسه بشكل ذاتي وذلك لأنه هو من يقوم بتحديد توقعاته ويصيغ أهدافه الشخصية، وإذا توصل الفرد لعملية تطابق وتماثل بين التوقعات والأهداف، فإن ذلك يحقق لديه عملية التوافق والتي تظهر في صورة توازن في شخصية الفرد أمام مشكلات الحياة مما يؤدي إلى الشعور بالرضا والسعادة، ومن ثم الشعور بجودة الحياة.(عيد،٢٠٢٣، ص٧٤)

وعلى الرغم من التداخل بين مفهوم جودة الحياة والمفاهيم ذات الصلة تزخر الأدبيات بعدد من التعريفات ومنها:

تعريف منظمة الصحة العالمية: تعرف منظمة الصحة العالمية جودة الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى اهتمامه . (Bolghan-Abadi, M., Ghofrani, F., & Abde-Khodaei, M. S. 2014 P79.)

وعرفها البعض بأنها مفهوم واسع يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية مرتبطة بالحالة الصحية والحالة النفسية للفرد، ومدى الاستقلال الذي يتمتع به والعلاقات الاجتماعية التي يكونها، فضلا عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها.(امحمد،٢٠١٥، ص٢٠٥)

وتتمثل جودة الحياة في مدى درجة رقى مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع ، وإدراك هؤلاء الأفراد بالمجتمع لقدرة الخدمات التي تقدم لهم على إشباع حاجاتهم المختلفة ،ولا يمكن أن يدرك الفرد جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم كالأصدقاء والزملاء والأقارب، أى أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والنفسية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد بمختلف المجتمعات. (حسن،٢٠١٧، ص٢٨٠).

كما تعني جودة الحياة أن يعيش الفرد حالة جيدة متمتعا بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضا، وأن يكون قوي الإرادة صامدا أمام الضغوط التي تواجهه، ذا كفاءة اجتماعية عالية راضيا عن حياته الأسرية والمهنية والمجتمعية، محققا كل حاجاته وطموحاته، واثقا من نفسه غير مغرور ومقدرا لذاته بما يجعله يشعر بالسعادة، وبما يدفعه لأن يكون متفائلا بمستقبله، ومتمسكا بقيمه الدينية والخلقية والاجتماعية، منتميا لوطنه ومحبا للخير، وتعد جودة حياة الطالب الجامعي أحد المفاهيم الحديثة والمهمة والتي تعبر عن مدى تكيف الطالب وشعوره بالرضا والارتياح عن نوعية الحياة الجامعية.(سليمان، ومراد،٢٠٢٢، ص١٨١).

ويرتبط مفهوم جودة الحياة ببعض العوامل الذاتية مثل المفهوم الايجابي للذات والرضا عن الحياة وعن العمل والحالة الاجتماعية والسعادة التي يشعر بها الفرد ، كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية مثل الامكانيات المادية المتاحة ومستوى الدخل ونظافة البيئة والحالة الصحية ومستوى السكن والتعليم والوظيفة وغيرها من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على الفرد هذه العوامل الذاتية والموضوعية تجعل امر تقدير درجة جودة الحياة لدى الفرد أمرا ضروريا لأن الفرد الذي يتفاعل مع أفراد مجتمعه يسعى دائما أن يحقق مستوى معيشى أفضل.(حسن،٢٠١٧، ص٢٨١).

إن مفهوم جودة الحياة متعدد الأبعاد، وهومرتبط بالرفاهية الجسدية والعاطفية للشخص بالإضافة إلى وضعه الاقتصادي ووضعه الاجتماعي ورضاه عن الشعور بالإنتاجية، ومن المنظور النفسي ترتبط جودة الحياة بإحساس الفرد بالرضا والرفاهية والسعادة بمعناها الواسع. ويتم تحديد جودة حياة شخص معين بناءً على تقييمه الذاتي لحياته بشكل عام أو لأبعادها، وتشمل العوامل التي تحدد جودة الحياة الأداء البدني والعاطفي والفكري والاجتماعي، والرضا عن الحياة، والرضاعن الصحة، والوضع الاقتصادي، والحيوية، والطاقة، وأنشطة أوقات الفراغ، والصحة هي أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على جودة الحياة. (Niedzielska, E., Guszkowska, M., Kozdroń, E., Leś, A., Krynicki, B., & Piotrowska, J. 2017 p36)

وفي ضوء ماسبق يمكن استخلاص أهم المعالم التي تحدد جودة الحياة:

- تمثل جودة الحياة مفهوما واسعا ومتعدد الأبعاد باعتباره يأخذ في الحسبان الجوانب الصحية والجسمية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية والوجدانية.
- يترادف مفهوم جودة الحياة مع مفاهيم مثل: الرفاهية والسعادة والرضا عن الحياة ومعنى الحياة وحسن الحال والوجود الإيجابي.
- يرتبط مفهوم جودة الحياة بالخصائص الثقافية والبيئية والاجتماعية لكل شخص.
- يرتبط مفهوم جودة الحياة بإدراك الفرد وتقييماته الذاتية الحياتية المختلفة.

- تركز جودة الحياة على تكامل المؤشرات الذاتية والمؤشرات الموضوعية في قياسها وتقييمها.
- يختلف مفهوم جودة الحياة من شخص لآخر باختلاف الأولويات والاهتمامات والاحتياجات، فهو مفهوم نسبي.

٢- مفهوم جودة الحياة الأكاديمية

تعتبر جودة الحياة الأكاديمية أحد مجالات جودة الحياة العامة والتي تختص بالجانب التعليمي والأكاديمي للأفراد، ويعد من المفاهيم الحديثة نسبيًا في مجال علم النفس الإيجابي؛ لذا سعى الباحثين إلى تعريفه وتحديد مكوناته وطرق قياسه. (عبد الرازق،٢٠٢٢، ص٨)

ويشير لفظ أكاديميا Academia لغوياً إلى الحياة أو المجتمع، أو العالم المتعلق بكل من المعلمين والمدارس والتعليم، وعلى هذا الأساس، تشير جودة الحياة الأكاديمية إلى نوعية الحياة داخل البيئة الأكاديمية على مستوى الكلية أو الجامعة ومدى الرضا عنها ودرجة إشباعها لرغبات وطموحات المنتسبين إليها. فعلى عضو هيئة التدريس أن يقوم بتشجيع الطلاب على التعلم، وتقديم مستويات دراسية عالية المستوى، والعمل على احترام حق طلابه في اختيار وتحقيق أهدافهم الدراسية بشكل مناسب، أما الجهاز الإداري فتتمثل مهمته في تقديم الخدمات المطلوبة بكفاءة عالية للعملية التعليمية بأطرافها طلاب وأعضاء هيئة التدريس.(عبد الرازق،٢٠١٨، ص٤٩٨،٤٩٩).

كما تعرف جودة حياة الطالب الجامعي بأنها مجموعة تقييمات الطالب لجوانب حياته المختلفة، والتي تتضمن إدراكه لصحته العامة، ورضاه عن حياته وعلاقاته الأسرية والاجتماعية ، ونجاحه الأكاديمي، وشعوره بالسعادة أثناء ممارسته الدينية واستمتاعه بشغل أوقات فراغه من خلال المنظومة الثقافية والقيمية التي يعيش فيها بما يتسق مع أهدافه للوصول إلى الكفاءة المطلوبة في حياته.(العنزي،٢٠٢١، ص١٢٠،١٢١).

وهناك من عرفها بأنها شعور المجتمع الأكاديمي بالرضا عن الحياة داخل الجامعة وما تقدمه من خدمات، وأداء كل فرد لمهامه على أكمل وجه - سواء أكان عضو هيئة تدريس أم طالب أم إداري - بحيث تعمل الحياة داخل الجامعة على إشباع الحاجات المادية والمعنوية. (عبد الرازق، ٢٠١٨ ، ص٤٨٨)

ويعرفها سيرجي وآخرون بأنها الشعور العام للطلاب بالرضا عن تجربة الحياة الجامعية وعن الخدمات والخبرات التي تتسبب في وجود المشاعر الإيجابية وغياب المشاعر السلبية خلال حياة الطالب الجامعية، وبالنظر لهذا التعريف يتضح عدم تطرقه لمكونات جودة الحياة الجامعية. (Sirgy, M. J., .346) Grzeskowiak, S., & Rahtz, D. 2007p

وهناك من عرف جودة الحياة الجامعية في ضوء مكوناتها، والتي تتكون من مكونين أحدهما معرفي والآخر وجداني، ويشير المكون المعرفي إلى تقييم الفرد للحياة الجامعية وفقا للمعايير العالمية التي يختارها أى أنه تقييم ذاتى للعوامل الموضوعية، وتشمل تصور الفرد عن تلبية احتياجاته الاقتصادية والعائلية والاجتماعية والمعرفية، ويشير المكون الوجداني إلي احتياجات التقدير، واحتياجات تحقيق الذات. (Diener, E. 2000 p34)

وعرّف يو ولي (٢٠٠٨) ويو وكيم (٢٠٠٨) جودة الحياةالأكاديمية بأنها مجموعة من مشاعر الرضا التي يشعر بها الطلاب طوال حياتهم الجامعية. وتشمل مزيجًا من جودة الحياة المعرفية وجودة الحياة العاطفية. (Pedro, E., Leitão, J., & Alves, H. 2016.p303)

وبالإضافة لرضا الطالب الجامعي عن العوامل المعرفية المرتبطة باكتساب المعلومات والمعارف من الكتب الدراسية والمحاضرات، والعوامل الوجدانية التي تتضمن مشاعر وانفعالات الطالب أثناء تواجده في المحيط الجامعي،هناك العوامل الشخصية المتمثلة في المهارات الفردية المكتسبة نتيجة مشاركة الطالب في الأنشطة الصفية واللاصفية، والعوامل الاجتماعية الخاصة بتعامل الطالب مع الزملاء والأساتذة، وكذلك رؤية الطالب حول الجوانب الإدارية والمرافق والخدمات المقدمة داخل محيط الجامعة.(سليمان، ومراد،٢٠٢٢، ص١٨١).

ومن خصائص الطالب ذي جودة الحياة الأكاديمية أنه يشعر بارتفاع الكفاءة الذاتية و يعيش حالة من المرونة في مواجهة الضغوط والصعوبات الأكاديمية حتى يصل إلى حالة من الرضا الأكاديمي ويتميز بالتخطيط الجيد لمستقبله وذلك من خلال بيئة تتوافر فيها المساندة الأكاديمية . وتمكن جودة الحياة الأكاديمية الطالب من تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي مع بيئته الدراسية، فإذا توافرت في هذه البيئة الخدمات المناسبة التي تسمح للطالب بإشباع حاجاته التعليمية والاستمتاع بدراسته وتحقيق ذاته، فإن ذلك يؤدي ذلك إلى شعوره بجودة الحياة الأكاديمية، والطالب أحد أهم المصادر التي يتم عن طريقها تقييم مستوى هذه الجودة باعتباره الهدف المنشود منها.(عيد،٢٠٢٣، ص٧٥،٧٦).

وتعرف جودة الحياة الأكاديمية بأنها حسن توظيف الطالب لإمكاناته العقلية والإبداعية، وإثراء وجدانه لتحقيق الأهداف المنشودة. (عابدين،والشرقاوي،٢٠١٦، ص١٥٦)

أي أن الطالب في حاجة لاستغلال واستثمار ما يمتلك من قدرات كي يحقق الجودة لحياته الأكاديمية، إذ إن معرفة الطالب بخبراته ومهاراته وقدراته واستعداداته لإنتاج شيء مفيد يساهم في تطوير حياته وتحقيق الجودة الأكاديمية له. كما أن جودة الحياة الأكاديمية للطالب تؤثر وتتأثر بنجاحه الأكاديمي، وكي ينجح الطالب أكاديميا فإنه يحتاج إلى تطوير العديد من المهارات، فالطالب الناجح يدرك أن عملية التعلم تعتمد عليه، ولابد من اشتراكه في الأنشطة التي تقدم له مستخدما مهاراته وإستراتيجياته لتنفيذ هذه الأنشطة.

وعرفت جودة الحياة الأكاديمية بأنها مقدار شعور الطالب بالرضا والسعادة أثناء تنفيذ الأعمال الأكاديمية المكلف بها، والتي يعبر عنها بحصوله على درجة الكفاءة في التعلم، وأداء بعض المهام التي تتصف بالجودة، وشعوره بالمسئولية الشخصية والاجتماعية، والتحكم الذاتي والفعال في حياته وبيئته، وإشباع حاجاته الأكاديمية بطرق فعالة ومسئولة، وقدرته على حل مشكلاته مع ارتفاع مستويات الدافعية الداخلية والقدرة على صناعة القرار، وذلك نتيجة تفاعل الطالب مع بيئة تعليمية جيدة يشعر فيها بالاستقرار النفسي وإمكانية النجاح، وإدارة جيدة من الأساتذة، وعلاقات تتميز بالجودة يشعر من خلالها بالمساندة الأكاديمية من أسرته وأساتذته وأصدقائه.(مصطفى، والمطيري،٢٠٢١، ص١٣٦٠،١٣٦١).

وبتحليل الكتابات والأطر النظرية السابقة ترى الباحثة أن جودة الحياة الأكاديمية تتصف بمجموعة من الخصائص منها أنها تعكس شعور الطالب بالسعادة والرضا في وعن الجامعة وتحقيقه إلى ما يصبو إليه، والرضا عن الخدمات التعليمية المقدمة إليه، وكفاءته في التعلم وقدرته على إدارة ذاته وإدارة وقته، وذلك

نتيجة تفاعله مع بيئة تعليمية متميزة تتمتع بعلاقات يشعر الطالب من خلالها بالمساندة من أساتذته وأصدقائه وإدارة الكلية، والاستفادة من الإمكانات المتاحة والمتوافرة في البيئة الجامعية.

٣- أبعاد جودة الحياة الأكاديمية

يتضمن مفهوم جودة الحياة ثلاثة أبعاد وهي: جودة الحياة الموضوعية : وتعني ما توفره لأفراده من إمكانيات مادية إلى جانب الحياة الاجتماعية والشخصية للفرد، وجودة الحياة الذاتية : وتعني كيف يشعر كل فرد تجاه الحياة التي يعيشها، ومدى الرضا والقناعة عن الحياة والسعادة بها، وجودة الحياة الوجودية : وتعني مستوى عمق الحياة الجيدة ووجود أهداف واضحة لحياة الفرد والتي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة ويصل للحد المثالي من إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية، ويعيش في توافق مع القيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع. (عبد الحسين،٢٠٢٤،ص٥٤)

وتتفق كل من العتيبي (٢٠١٤ ، ص٢٥٥ - ٢٥٧)، وحبيب (٢٠١٦، ص٢٣٥-٢٤٢) على أن هناك أربعة أبعاد لجودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة، وتتمثل في: المعرفة وتعني المعرفة بالخبرات والمهارات التي يكتسبها الطالب من خلال عملية التعليم والتعلم لموضوع ما حيث ينبغي أن يشعر الطلاب أن المعارف والخبرات والمهارات التي يتعلمونها نافعة ومفيدة وذلك من خلال تزويدهم بفرص استخدام المعرفة الجديدة في مواقف حقيقية والبراعة وتعني تفاعل عدد من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية، والتي تؤدي إلى إنتاج أصيل ومفيد وجديد يسهم في تقدم وتطور المعارف الأكاديمية للطالب. والشخصية وتعني البناء الخاص لصفات الطالب وأنماط سلوكه الذي من شأنه أن يحدد طريقته المتفردة في تكيفه مع البيئة التعليمية واكتساب الخبرات المتاحة له. والحكمة وتعني جميع التدابير التي يقوم به الطالب للرفع من جودة حياته الأكاديمية، حيث إن امتلاك الطلاب درجة مناسبة من الشعور بالرضا لحياتهم الأكاديمية والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة تؤهلهم لحياة أكاديمية ومهنية أفضل.

وهناك من قدم مفهوماً لجودة حياة الطالب الجامعية من خلال تسعة أبعاد مختلفة وهي: (خليل،٢٠٢٢،ص٣٧٢،٣٧٣)

.جودة التخطيط للمستقبل: وتعني قدرة الطالب على تخطيط مستقبله وفق احتياجاته الحالية والمستقبلية.
. جودة الكفاءة الذاتية: وهي إدراك الطالب لقدرته الشخصية من خلال إنجاز الأداء وتنوع الخبرات البديلة التي يمر بها.
. الرضا عن الحياة: وهي رغبة الطالب في الحياة بكل ما فيها وإقباله عليها بتفاؤل وحماس. .جودة الحياة الدينية وهي تمسك الطالب بعقيدته والتزامه بتعاليم دينه وشعوره بالسعادة والطمأنينة. . جودة العلاقات الاجتماعية وهو رضا الطالب عن تفاعلاته الاجتماعية مع الآخرين.
.جودة العلاقات الأسرية : تمتع الطالب بحياة أسرية مترابطة مستقرة يسودها الحب و الود والتفاهم.
.جودة الصحة النفسية: ويعبر عنها بدرجة رضا الفرد عن حالته النفسية والتوافق مع المرض والشعور بالسعادة.
.جودة الحياة الأكاديمية: وتشير إلى إدراك الطالب برضاه عن دراسته وعن مستواه التحصيلي ورضاه عن الخدمات المقدمة والمختلفة في الكلية مع زملائه.
. شغل أوقات الفراغ ويقصد بها إدراك الطالب لذاته وذلك لشغل أوقات فراغه بشكل جيد بتلاءم مع هواياته وإمكاناته ومتطلباته.

وهناك من أبرز البعد الصحي: ويتمثل هذا البعد في رضا الفرد عن حالته الصحية، والتعايش مع الآلام والنوم، والشهية في تناول الغذاء، والقدرة الجنسية.(عبد الحسين،٢٠٢٤، ص٥٤)

وأوضحت بعض الكتابات المؤشرات المهنية كأحد أبعاد الجودة وتتمثل في مدى رضا الفرد عن مهنته وحبه لها والقدرة على تنفيذ مهامها، وتوافقه مع واجبات وظيفته. (سليمان، ومراد،٢٠٢٢، ص١٨٤،١٨٥).

وهناك من أبرز الجانب العاطفي حيث تم التركيز على جودة العواطف كأحد أبعاد الجودة بالإضافة للأبعاد السابقة. (الحوراني،٢٠١٩ ، ص١٠،١١).

ويشمل مفهوم جودة الحياة الأكاديمية ثلاثة أبعاد تتمثل في: مساندة الزملاء والمدرسين وهو الذي يعني ويهتم بمستوى الرضا عن مساندة الزملاء وانخفاض القلق بتواجد الطالب معهم، والثاني يتمثل في الكفاءة الدراسية والتي تهتم بمستوى امتلاك الطلبة القدرات التي تؤهلهم لإنهاء المهام والتكليفات وحل المشكلات، وأخيراً الرضا العام عن الدراسة وهو البعد الذي يشير إلى مستوى الرضا عن التخصص والمقررات الدراسية والمشاركة في المهام الفردية والجماعية والشعور بالسعادة لتلبية الدراسة لطموحات واهتمامات الطالب. (خليل،٢٠٢٢، ص٣٧٢،٣٧٣).

وحدد آخرون أبعاد جودة الحياة الأكاديمية في أربعة أبعاد هي الرضا الأكاديمي، والتوقعات المستقبلية، والمساندة الأكاديمية، والكفاءة الذاتية. (عابدين، والشرقاوي،٢٠١٦، ص١٦٠).

وأضاف آخرون بعد إدارة الوقت الأكاديمي حيث تمت الإشارة إلى أنها تتكون من الأبعاد التالية المساندة الأكاديمية، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وإدارة الوقت الأكاديمي، والرضا الأكاديمي). (عبد الرازق،٢٠٢٢، ص١٠).

وركزت إحدى الدراسات أبعاد جودة الحياة الأكاديمية في أربعة أبعاد: الحرص على التقدير الذاتي وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، الحرص على الاهتمام بالأنشطة الأدبية والعملية والاجتماعية، الاهتمام بالتحكم في الانفعالات أثناء المذاكرة، وتنظيم وقت الأداء الأكاديمي.(عابدين، والشرقاوي،٢٠١٦، ص١٧١-١٧٢).

ولقد تناولت إحدى الدراسات تقييم جودة الحياة الأكاديمية من ثلاثة جوانب: الجانب الروحي حيث تم استكشاف تقييم الطالبات لجودة حياتها الأكاديمية فيما يتعلق بإشباع حاجتها للتواصل مع الخالق. والجانب التعليمي (العقلي) ويتعلق بالحصول على الرضا عن التخصص والقرارات الأكاديمية، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وامتلاك الخبرة والمهارات اللازمة للتكيف مع البيئة التعليمية؛ وتجربة التفاعلات الاجتماعية داخل المجتمع الأكاديمي. والجانب الصحي (الجسدي) ويتعلق بفرص ممارسة الرياضة البدنية والحفاظ على نظام غذائي صحي. (Alghamdi, A. K. H., & McGregor, S. L. 2021p130-133).

وأكدت دراسات أخرى على الرضا عن جوانب متعددة ومنها الرضا عن المرافق والخدمات الجامعية حيث تؤكد هذه الدراسات على أن جودة الحياة الأكاديمية تشمل جودة المقررات الدراسية، وجودة المرافق والتجهيزات مثل: القاعات الدراسية والمكتبة والتجهيزات التي تسهم في جودة البرامج، وتوافر خدمات الدعم.(Pedro, E., Leitão, J., & Alves, 2016 p.302)

كما حددت إحدى دراسات أخرى جودة الحياة الأكاديمية في أربعة أبعاد وهي: الرضا العام عن الحياة الجامعية والرضا عن الجوانب الأكاديمية، والرضا عن الجوانب الاجتماعية، والرضا عن المرافق والخدمات الجامعية.(مصطفى، والمطيري، ٢٠٢١، ص١٣٦٣)

ولجودة الحياة الأكاديمية للطلاب عند سيرجي ثلاثة أبعاد: الخبرات الأكاديمية، والخبرات الاجتماعية، والمرافق والخدمات الجامعية. على التوالي، تشمل الخبرات الأكاديمية التي تؤثر على جودة التعليم: أعضاء هيئة التدريس، جودة التدريس، والتربية، وبيئة التعلم في الفصول الدراسية، وحجم العمل الأكاديمي للطلاب، وسمعة الجامعة وتنوعها والأساتذة. وتشمل الخبرات الاجتماعية الرضا عن الحياة السكنية، والخدمات الروحية/العقائدية، والنوادي والحفلات، والألعاب الرياضية، والأنشطة الترفيهية. وتتعلق مرافق وخدمات الجامعة بأشياء مثل المكتبات ومحلات بيع الكتب والتكنولوجيا ومواقف السيارات والنقل وخدمات الرعاية الصحية.(Alghamdi, A. K. H., & McGregor, S. L. 2021p133-135)

يتضح من العرض السابق لجهود الباحثين في تحديد بنية ومكونات جودة الحياة الأكاديمية أنها بناء متعدد الأبعاد، كما أن هناك اختلافا بين الباحثين في تحديد أبعاد جودة الحياة الأكاديمية؛ لذا قامت الباحثة بتحليل المكونات التي وردت في البحوث والدراسات السابقة في حدود اطلاع الباحثة، وتم اختيار أكثر الأبعاد التي تم الاتفاق عليها من قبل الباحثين في الأدبيات ، والأكثر التصاقا بالحياة داخل الجامعة والتي تعبر عن جودة الحياة الأكاديمية بها، وانتهت الباحثة بتحديد هذه المكونات في البحث الحالي وقد تمثلت في الأبعاد الأربعة التالية: (١) كفاءة الذات الأكاديمية، (٢) الرضا الأكاديمي، (٣) الخدمات اللوجستية أو المساندة، (٤) البعد الاجتماعي. وفيما يلي توضيح لهذه الأبعاد.

البعد الأول: كفاءة الذات الأكاديمية

تعرف كفاءة الذات الأكاديمية بأنها معتقدات الطلاب عن قدرتهم على إنجاز المهمات الأكاديمية بنجاح. وتعد كفاءة الذات الأكاديمية من المتغيرات ذات الأهمية الحاسمة؛ لأنها تتضمن قدرة الطالب وكفاءته في مواجهة الصعوبات، وأن يكون مصدر فعالية لذاته، فهذا من شأنه أن يكون له أكبر الأثر على نمط وتفكيره وانفعالاته وسلوكه، وبالتالي زيادة معدل العمل، والإقبال على أداء مهماته الأكاديمية، مما يشعره بالكفاءة والرضا عن الذات والنجاح وينعكس كل ذلك على الشعوربجودة الحياة. (مصطفى، والمطيري،٢٠٢١، ص١٦٣٤،١٦٣٥).

وتعد الكفاءة الذاتية إحدى القضايا الهامة المرتبطة بالطلاب في الموقف التدريسي بالجامعة، وتتضمن حالة المتعلم الداخلية، وما ينتابه من أفكار ومعتقدات واتجاهات نحو ما يقدم له من أنشطة ذهنية، ومدى استثارة هذه الأنشطة له للاشتراك فيها والتفاعل معها بهدف النمو والتطور، ولذلك تعتبر الكفاءة الذاتية حالة ناشئة لديه في موقف تعليمي معين نتيجة بعض العوامل الداخلية، أو وجود بعض المثيرات الخارجية في هذا الموقف، وهذه المتغيرات هي التي توجه سلوكه وجهة معينة دون غيرها بطريقة محددة حتى يستطيع أن يحقق الهدف من السلوك في الموقف التعليمي.(علام، إبراهيم، حسين، وممدوح،٢٠٢٣، ص٢٠٥).

وتؤثر الكفاءة الذاتية على التعلم والأداء، حيث تؤثر على اختيار الطلاب لأهدافهم، فالطلاب ذوو مستويات الكفاءة الذاتية المنخفضة يميلون إلى وضع أهداف منخفضة لأنفسهم، وعلى العكس من ذلك فالطلاب ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة من المرجح أن يضعوا أهدافاً شخصية عالية لأنفسهم، ويحققون أداء

ذهنياً فكرياً أعلى، وأكثر دقة في تقييم أدائهم. فارتفاع الكفاءة الذاتية عموما تجعل الطلاب يبذلون جهداً لإنجاز مهامهم، لأنهم واثقون من أن جهودهم سوف تكون ناجحة. **(العنزي، ٢٠٢١، ص١٢٢،١٢٣)**.

وتتحدد مؤشرات الكفاءة الأكاديمية في قدرة الطلاب على إنجاز المهام الأكاديمية بنجاح وذلك من خلال امتلاك الطلاب للمهارات المعرفية ومهارات إدارة الوقت والإنجاز الأكاديمي والتعلم الذاتي والتوظف وريادة الأعمال، وتعزيز الشعور بالثقة لدى الطلاب.

البعد الثاني: الرضا الأكاديمي

يعد الرضا الأكاديمي أحد المتغيرات الإيجابية الجوهرية؛ لكونه مؤشراً حاسمًا في قياس وتحقيق جودة الحياة الأكاديمية، وذلك من خلال تقييم حالة الرضا التي يشعر بها الطلاب تجاه تخصصاتهم ومقرراتهم الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وغيرها. ويعرف الرضا الأكاديمي بأنه الشعور بالسعادة التي يحصل عليها الطلاب عندما تتم تلبية احتياجاتهم ورغباتهم الإنسانية والأكاديمية.. ويعد الرضا الأكاديمي عاملا رئيسا في تحقيق الإنجاز الأكاديمي الأمثل ورفاهية الطلاب وجودة حياتهم.(مصطفى ، والمطيري، ٢٠٢١، ص١٦٣٥).

وأكدت إحدى الدراسات أنه كلما زاد الرضا عن الجوانب الأكاديمية للحياة الجامعية (على سبيل المثال، أعضاء هيئة التدريس، وطرق التدريس، وبيئة الفصل الدراسي، وحجم عمل الطلاب، والسمعة الأكاديمية، والتنوع الأكاديمي)، زاد مستوى جودة الحياة للطالب (Sirgy, M. J., Grzeskowiak, S., & Rahtz, D. 2007p350-352)

وكشف بيدرو وآخرون أن الرضا عن الخدمات الأكاديمية له تأثير كبير على جودة تعلم الطلاب. (Pedro, E., Leitão, J., & Alves, H. 2016 p887-890)

وأظهرت نتائج إحدى الدراسات أن رضا الطلاب عن الحياة الأكاديمية يلعب دورا مهما في الإنجاز الأكاديمي وأن الرضا الأكاديمي مرتبط بشكل إيجابي بالإنجاز الأكاديمي.(Balkis, M.2013 p 61)

ومما سبق يمكن تحديد مستوى الرضا الدراسي في عدد من المؤشرات تتمثل في الرضا عن التخصص الدراسي، والمقررات الدراسية، وآليات التقييم، ومهارات التدريس، والإرشاد الأكاديمي.

البعد الثالث: الخدمات اللوجيستية أو المساندة

أشارت نتائج إحدى الدراسات إلى أن جودة الحياة الجامعية قد تتأثر بالرضا عن مرافق الكلية (على سبيل المثال، متجر الكتب، والاتصالات، ومركز الترفيه) والخدمات الأساسية (على سبيل المثال، خدمات المكتبة، وخدمات النقل ومواقف السيارات، وخدمات الرعاية الصحية). ومع ذلك، قد يكون التأثير على جودة الحياة الجامعية ليس مباشرًا. أي أن الرضا عن المرافق والخدمات الأساسية يميل إلى التأثير على الرضا عن الجوانب الأكاديمية والاجتماعية للحياة الجامعية. والذي بدوره يلعب دورًا رئيسيًا في تحديد جودة الحياة الجامعية.(Sirgy, M. J., Grzeskowiak, S., & Rahtz, D. 2007p348-350)

وقد أثبتت إحدى الدراسات أن الرضا عن المرافق والخدمات الأساسية يميل إلي التأثير على الرضاعن الجوانب الأكاديمية للحياة الجامعية.(Arslan, S., & Akkas, O. A. 2014 p871).

وتتحدد مؤشرات الخدمات والمساندة اللوجيستية في: توافر المكتبات العلمية بالجامعة. وتوافر الكتيبات التعريفية والإرشادية. وتوافر صندوق لمساعدة الطلاب. وتوافر خدمات رعاية الطلاب من ذوي الهمم، وتوافر مرفق لتقديم الطعام للطلاب، ووجود وحدة للإشاد النفسي للطلاب. وتوافر خدمة العلاج المجاني للطلاب. وتوافر انشطة تساعد الطلاب على اكتشاف مهاراتهم.

البعد الرابع: البعد الاجتماعي

على غرار الجوانب الأكاديمية للكلية، فإن رضا الطلاب عن الجوانب الاجتماعية يعد أمرا بالغ الأهمية، وقد تتضمن الجوانب الاجتماعية تجارب مع السكن في الحرم الجامعي، وبرامج وخدمات الدراسات الدولية، والبرامج والخدمات الروحية (أي خدمات العبادة)، والنوادي والحفلات، والألعاب الرياضية الجامعية، والأنشطة والمؤسسات الترفيهية والحفلات الموسيقية. (Sirgy, M. J., Grzeskowiak, S., & Rahtz, D. 2007p 348, 349).

وقد كشفت إحدى الدراسات أن العامل الأكثر أهمية الذي يؤثر على جودة حياة الجامعية هو الجوانب الاجتماعية والرضا الاجتماعي. وهذا يشير إلى أن المسؤولين عن الجامعة يجب أن يركزوا ليس فقط على التحسن الأكاديمي ولكن أيضًا على التحسينات الاجتماعية لزيادة جودة حياة الطلاب بشكل عام. Arslan, S., & Akkas, O. A. 2014 p874, 879).

وترى الباحثة أن مؤشرات هذا البعد تتحدد في: تكوين الطلاب العلاقات اجتماعية طيبة.ومساندة الزملاء للطالب في حالة تعرضه للازمة. وتخصيص جزء من الوقت للأنشطة الاجتماعية. والعلاقة الطيبة مع أعضاء هيئة التدريس. والتعامل الجيد من قبل الاساتذة، والشعور بالانتماء للجامعة.

٤- كلية البنات جامعة عين شمس وتحسين جودة الحياة الأكاديمية لطالباتها

أ- نشأة وتطور كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

تعتبر كلية البنات للآداب والعلوم والتربية صرحاً تعليميًا ذا تاريخ عريق، حيث ترجع النواة الأولى لكلية البنات بجامعة عين شمس إلى معهد التربية العالي للمعلمات الذي أنشئ بالعام الجامعي ١٩٣٣، وانضم في عام ١٩٥٠ إلى جامعة عين شمس، وبصدور قانون تنظيم الجامعات عام ١٩٥٦ أصبح يحمل اسم كلية البنات، وقد ضم العديد من الشعب والتخصصات التي تباينت فيما بينها إلى شعب أدبية وعلمية وتربوية بالإضافة إلى التعليم الابتدائى، ودراسات الطفولة، والاقتصاد المنزلى، مما أدى إلى استبدال الاسم ليصبح كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بموجب القرار الجمهوري (٣٠٣) لسنة ١٩٨٥، الذي أعلن بالجريدة الرسمية في العدد (٣٠) بتاريخ ٢٥ يوليو ١٩٨٥.(الخطة الاستراتيجية لكلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس٢٠٢٢-٢٠٢٧ص٥)

وتعد الكلية مؤسسة تعليمية ذات طابع متميز تنفرد به جامعة عين شمس بين الجامعات التابعة للمجلس الأعلى للجامعات، وينبع ذلك التميز من الفلسفة التي تستند إليها كلية البنات منذ نشأتها الأولى في اعتبار

إعداد الكوادر النسائية وتعليم الفتيات وتنميتهن قضية وطنية ذات بعد حضاري وأهمية كبرى في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتهدف الكلية إلى تقديم برامج تعليمية متميزة لإعداد الطالبات في مجال الآداب والعلوم والتربية، بل وتتوسع المجالات التنافسية للكلية في تقديم برامج متنوعة لمرحلة الدراسات العليا للطلبة والطالبات على حد السواء - دون الاقتصار على الطالبات فقط وتسعى جاهدة إلى إثراء المعرفة في مختلف مجالات الآداب والعلوم والتربية، وإعداد المهنيين والمتخصصين بتلك المجالات. (الخطة الاستراتيجية لكلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس٢٠٢٢-٢٠٢٧ص٥).

وتضم الكلية ستة مبانى كما يوجد بها حمام للسباحة لخدمة طالبات الكلية وأعضاء المجتمع الخارجي، ومسرح تم تجديده وافتتاحه في العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١، فضلا عن الملاعب الرياضية وصالتي جيمانيزيوم ومكتبة ورقية والكترونية وقاعات خاصة بممارسة كافة الأنشطة الطلابية.

ب – الإطار المرجعي لجودة الحياة الأكاديمية بالكلية:

- ✓ **معايير هيئة ضمان الجودة والاعتماد** (معايير اعتماد برامج التعليم العالي، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، إصدار يوليو ٢٠٢٢)

هناك عديد من المعايير التي وضعتها هيئة ضمان الجودة والتي تؤكد على جودة الحياة الأكاديمية للطلاب لتحقيق نسبة عالية من الرضا لديهم ومنها:

- **المعيار الثالث: التعليم والتعلم والتقييم**

- أن تكون هناك طرق متنوعة للتعليم والتعلم تشجع على التعلم الذاتي واكتساب مهارات وريادةالأعمال والتوظيف وأساليب للتقييم تلائم المخرجات التعليمية المستهدف قياسها ويتم الاستفادة من نتائج الامتحانات في تطوير البرنامج.
- يطبق البرنامج من خلال الخطة التدريسية /الجدول الدراسي طرقا متنوعة للتعليم والتعلم تحقق المخرجات التعليمية كما ورد بتوصيف البرنامج والمقررات.
- يتم تطبيق طرق للتعليم والتعلم تشجع الطلاب على أخذ دور فعال في عملية تعلمهم تدعم التعلم الذاتي وتنمية مهارات التفكير العليا ومهارات التوظف وريادة الأعمال.
- يتم تقييم الطلاب باستخدام أساليب متنوعة (تحريري وعملي وشفهي وإكلينيكي وميداني ومشروعات وتكليفات ودراسات حالة وملف إنجاز وغيرها) وتتوازن الدرجات المخصصة لأساليب التقييم المختلفة وتتفق مع ما ورد باللائحة وتوصيف المقررات.
- للبرنامج آليات معتمدة ومعلنة للتأكد من عدالة تقييم الطلاب من خلال نظم إدارة وإجراءات التقييمات المختلفة ونظم عمل الكنترول وتوثيق نتائج الامتحانات وقواعد ضمان السرية والعدالة.
- يتم تقديم التغذية الراجعة للطلاب عن أدائهم في التقييمات المختلفة من خلال الوسائل والتوقيتات المناسبة وبما يدعم تعلمهم وتوجد قواعد واضحة ومعلنة للتعامل مع تظلمات الطلاب من أساليب ونتائج التقييم.

- **المعيار الرابع: الطلاب والخريجون**

- للبرنامج سياسات وقواعد واضحة للقبول والتحويل ونظم للدعم والإرشاد الأكاديمي والتوجيه المهني للطلاب ويشجعهم على الاشتراك في الأنشطة المختلفة وللبرنامج قواعد وبيانات للخريجين ويوفر لهم وسائل التنمية المهنية المستمرة.
- يوجد نظام معلن ومفعل للإرشاد الأكاديمي لجميع الطلاب المقيدين بالبرنامج يتضمن آليات وإجراءات لمتابعة تقدمهم الدراسي وتحديد ودعم الطلاب المتفوقين والموهوبين والمتعثرين وأيضا الطلاب ذوي الهمم ويتم تقييم فعاليته دوريا وتطويره في ضوء نتائج التقييم.
- يشجع البرنامج اشتراك الطلاب في أنشطة طلابية متنوعة تتضمن فرص التعرض المبكر والمستمر لاكتسابهم خبرات بحثية ومجتمعية وتتوافر بيانات عن أعداد الطلاب المشاركين بهذه الأنشطة كما يوفر البرنامج خدمات الإرشاد والتوجيه المهني للطلاب.

- **المعيار الخامس أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة**

- يتوافر للبرنامج العدد الكافي والمؤهل من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ويتم اختيارهم وفقا لمعايير عادلة وشفافة.
- يتوافر للبرنامج الأعداد الكافية من أعضاء هيئة التدريس التي تسمح بتنفيذ الأنشطة التعليمية بصورة فعالة لضمان جودة التعليم والاعتماد وبما يسمح بعبء وظيفي مناسب تبعا للوائح والقوانين.

- **المعيار السادس: الموارد ومصادر التعلم والتسهيلات الداعمة**

- تتوافر للبرنامج المباني والمرافق والتسهيلات الداعمة (قاعات المحاضرات والفصول الدراسية والورش والمعامل والعيادات والمزارع والمكاتب وغيرها) والتجهيزات والمعدات الملائمة لطبيعة البرنامج وللأنشطة التدريسية ولأعداد الطلاب بالإضافة لتسهيلات إنشائية لذوي الهمم من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين.
- كما يتوافر المناخ الصحي (الإضاءة- التهوية- النظافة)
- تتوافر متطلبات وتجهيزات الأمن والصحة والسلامة المهنية بما يتوافق مع طبيعة البرنامج واحتياجات الطلاب ويتم تطبيق الاجراءات الاحترازية تبعا للظروف الطارئة.
- تتوافر للبرنامج بنية رقمية تقنية تكنولوجية مناسبة وكافية لاحتياجاته ولأعداد الهيئة التدريسية ولأعداد الطلاب وتتضمن أجهزة ومعامل الحاسب الآلي والبرمجيات المرخصة وخدمات الانترنت ووسائل الاتصال الملائمة مثل البريد الالكتروني الرسمي ومواقع التواصل الاجتماعي الرسمية ومنصات التعلم الالكترونية ووسائل وبرامج التعلم عن بعد.
- يتاح للبرنامج مكتبة مجهزة يتوافر بها المصادر المتنوعة الملائمة لطبيعة البرنامج وأعداد واحتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من الكتب والمراجع الحديثة والمصادر الالكترونية المتخصصة وقواعد البيانات العالمية ويتم الاستفادة منها من قبل الهيئة التدريسية والطلاب.
- يتم بصفة دورية ومستمرة صيانة وتحديث القاعات والمعامل والتجهيزات والمعدات والتسهيلات الداعمة والمرافق والبنية التحتية والالكترونية المستخدمة من قبل البرنامج.

✓ **رؤية الكلية والرسالة والغايات الاستراتيجية للكلية** .(الخطة الاستراتيجية لكلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس٢٠٢٢-٢٠٢٧ص٢٠)

-رؤية الكلية:

التنافسية والريادة في إنتاج المعرفة واستثمارها بالتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتعزيز الابتكار بما يحقق التنمية المستدامة.

- **رسالة الكلية** :

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية مؤسسة تعليمية وبحثية وخدمية تدعم الإبداع والابتكار وإعداد كوادر متميزة أكاديميا ومهنيا وثقافيا مؤهلة لتنمية الاقتصاد الوطني وقادرة على المنافسة في سوق العمل وفقا للمستجدات المحلية والعالمية.

وبذلك تؤكد رسالة الكلية ورؤيتها على دعم جودة الحياة الأكاديمية بالكلية، حيث إنها تؤكد على التنافسية والريادة، وتعزيز الابتكار والإبداع، وإعداد كوادر متميزة علميا ومهنيا، وكل هذا يتطلب تحقيق جوانب الجودة الأكاديمية بالكلية، مما انعكس على غايات الكلية كما سيتضح في السطور التالية.

- **غايات الكلية**

في ضوء استراتيجية جامعة عين شمس فالغايات التي تسعى الكلية إلى تحقيقها تتحدد فيما يلي:

- التميز في التعليم والتعلم برؤى مستقبلية مبتكرة.
- تطوير البحث العلمي وتعزيز القدرات الإبداعية والابتكارية.
- مشاركة مجتمعية فعالة تحقق التنمية المستدامة.
- تطوير الجدارات الإدارية.
- دعم وضمان الجودة الداخلية بالكلية.

ج - جوانب القوة والضعف بالكلية: (الخطة الاستراتيجية لكلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس٢٠٢٢- ٢٠٢٧ص٣٣-٣٤)

رصدت الخطة الاستراتيجية للكلية جوانب قوة وجوانب تحتاج إلي تحسين وقد تعوق تحقيق جودة الحياة الأكاديمية بها.

ومن جوانب القوة:

- توافر إيميلات رسمية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة تتيح لهم خدمات إلكترونية متنوعة.
- توافر منصة تعليمية إلكترونية متاح عليها المقررات والأنشطة التعليمية .
- تتم إجراءات التشعيب وفق معايير واضحة ومعلنة .
- يتم اختيار أعضاء الهيئة المعاونة وفق معايير واضحة ومعلنة وحسب تخصصاتهم .
- للكلية قيم جوهرية معلنة .

- تتم ميكنة أغلب المهام والأعمال التي يقوم بها أعضاء الجهاز الإداري .
- يوجد توصيف وظيفي معتمد ومعلن .

ومن جوانب الضعف بالكلية:

- المباني والقاعات التدريسية لا تتناسب مع أعداد الطالبات.
- عدم توافر خدمات الإنترنت للطالبات داخل الكلية
- انخفاض عدد الكوادر الإدارية المؤهلة في بعض الإدارات
- ضعف التجهيزات الإلكترونية بالقاعات التدريسية
- ضعف التوازن بين عدد أعضاء هيئة التدريس وعدد الطالبات في بعض التخصصات بالكلية بما لا يتفق مع المعدلات المرجعية.
- ضعف ثقافة الجودة لدى عدد من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
- صعوبة التعامل مع موظفى الإدارات المختلفة بالكلية (شئون الطالبات - المكتبة - رعاية الشباب - الخزينة)
- ضعف ملاءمة وسائل الاتصال والنظم التكنولوجية المستخدمة داخل الكلية للنشاط التدريسي والبحثي.

د - جهود الكلية في تحقيق جودة الحياة الأكاديمية للطالبات

تسعى الكلية لتحقيق جودة الحياة الاكاديمية لطالباتها بتقديم أنشطة وخدمات تعليمية واجتماعية وغيرها من خلال العديد من اللجان والوحدات، ومنها:

- **وحدة ضمان الجودة بالكلية**

أهداف الوحدة: وضع نظام داخلي لدعم وضمان الجودة الداخلية بالكلية. ونشر ثقافة الجودة بين أفراد مجتمع الكلية. وتحقيق رسالة الكلية وغاياتها وأهدافها الاستراتيجية، ووضع نظام واضح للجودة بالكلية يهدف إلى رفع مستوى الخدمات التعليمية بما يؤدي إلى الوصول بخريج الكلية إلى مستوى متميز يتناسب مع المعايير العالمية. ووضع السياسات والآليات التي تدعم تحقيق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم. ووضع النظم والمعايير المستخدمة لتقويم الأداء المستمر بالكلية. وتفعيل المشاركة الطلابية في تطبيق معايير الجودة.

- **وحدة التعلم الالكتروني:**

أهداف الوحدة: الدعم الفني المستمر للطلاب لتحسين مستوياتهم الاكاديمية وتنمية قدراتهم على التعلم الذاتي. وتطوير المقررات الالكترونية في البرامج الدراسية المختلفة ومراعاة مواكبتها لمثيلاتها محليا وإقليميا. والمساهمة في ترابط أبعاد المنظومة التعليمية ككل (الطالبة / عضو هيئة التدريس / إدارة الكلية).

- **وحدة الابتكار وريادة الأعمال**

أهداف الوحدة: دعم تعليم الطالبات عن طريق الممارسة الفعلية مما يتيح لهم التفكيروالتحليل والاستنتاج مما ينتج عنه تكوين بيئة مشتركة بين الدراسة والحياة العملية بالإضافة إلى تنمية فكر وثقافة ريادة الأعمال بينهن وذلك بالتعاون بين كلا من المؤسسات العامة والخاصة والتعليمية.

- **وحدة الصيانة**

أهداف الوحدة: المحافظة على الحالة الجيدة للمنشآت والمباني والأدوات، والتقليل من حدوث الأعطال، وزيادة العمر الافتراضي لجميع مكونات المباني، وتحقيق ظروف مستقرة للتشغيل.

وحدة الأزمات والكوارث

أهداف الوحدة: توفير الامن والسلامة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية وتأمين مباني الكلية ضد الحرائق والأزمات والكوارث.

- **وحدة تكنولوجيا المعلومات**

أهداف الوحدة: (دليل الطالبة كلية البنات جامعة عين شمس٢٠١٨/٢٠١٩، ص٣٠)

نشر استخدام التقنيات الحديثة، ومتابعة مشروعات ميكنة الإدارات والأقسام المختلفة، والإشراف على موقع الكلية الالكتروني، كما تقوم بتحميل جميع جداول الدراسة وجداول الامتحانات على موقع الكلية.

- كما تقوم الكلية بدعم طالباتها أكاديميا عن طريق تقديم الإرشاد الأكاديمي للطالبات.
- وهناك لجنة دعم وتنمية الطالبات التي تقوم بدعم الطالبات في نواحي الأنشطة المختلفة.
- كما أن هناك إدارة رعاية الشباب وتقوم بتقديم الدعم الطلابي للطالبات من خلال صندوق التكافل الاجتماعي وتقديم كافة الأنشطة لجميع الطالبات ومتابعتها.
- كما تقوم الكلية بتقديم كافة الخدمات الطبية للطالبات من خلال الإدارة العامة للشؤن الطبية.
- وتقوم الكلية باستقبال الطلاب الجدد، كما تقوم بعمل برنامج تهيئة الطالبات الجدد وعمل إعلانات لهم عن مواعيد بدء استلام الأوراق على الموقع الالكتروني.
- وتقوم الكلية بتقديم الدعم النفسي للطابات عبر وحدة الاستشارات النفسية تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس.

ومما سبق يمكن القول إن كلية البنات قد أكدت في غاياتها على دعم وضمان الجودة الداخلية بالكلية، وأن الكلية لديها العديد من جوانب القوة التي تحقق جودة الأداء الأكاديمي بها، كما أن لديها عددًا من الجوانب التي تحتاج تحسين مما يستلزم إجراء الدراسة الميدانية وسؤال طالبات الكلية عن واقع جودة الحياة الأكاديمية بالكلية، ثم وضع آلية للتحسين.

ثانيا: الإجراءات المنهجية للبحث:

يتناول هذا الجزء وصفاً لمنهج البحث، ومجتمعه وعينته، والأداة المستخدمة لجمع البيانات والتحقق من صدقها وثباتها، وتناول أيضاً وصفاً لإجراءات البحث والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل بيانات البحث والإجابة عن أسئلته حول "واقع جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية البنات جامعة عين شمس"، وذلك على النحو الآتي:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتمد هذا المنهج على وصف الظواهر وجمع المعلومات وتحليلها وتفسير البيانات الخاصة بها، بهدف الوصول إلى ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء معايير وقيم معينة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طالبات المستوى الأول والثاني بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس، والبالغ عددهن (٣٠١٣) طالبة لعام ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م بالتخصصات العلمية والأدبية التربوية.

عينة البحث:

من خلال تطبيق أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة البحث وذلك طبقا لمعادلة Krejcie & Morgan (1970)، فقد بلغ حجم العينة المطلوب (٣٤١ طالبة) وقد استجابت على الاستبانة الإلكترونية (٥١٤ طالبة) وتم اعتمادهن كعينة للبحث، والجدول التالي يوضح وصف عينة البحث.

جدول (١) وصف عينة البحث (ن = ٥١٤)

المستوى	التخصص	التخصص		إجمالي المستوى	
		عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
الأول	أدبي	١٥١	% ٢٩,٤	٣٢٥	% ٦٣,٢
	علمي	١٧٤	% ٣٣,٩		
الثاني	أدبي	٩٣	% ١٨,١	١٨٩	% ٣٦,٨
	علمي	٩٦	% ١٨,٦		
الإجمالي		٥١٤	% ١٠٠	٥١٤	% ١٠٠

بلغ حجم العينة المطلوب للبحث ٣٤١ طالبة، واستجاب للاستبانة الإلكترونية ٥١٤ طالبة، مما يعني أن حجم العينة الفعلي تجاوز الحجم المطلوب، كما تتوزع العينة بين مستويين دراسيين: المستوى الأول بنسبة ٦٣,٢% (٣٢٥ طالبة)، والمستوى الثاني بنسبة ٣٦,٨% (١٨٩ طالبة). وفيما يتعلق بالتخصص، فإن ٢٩,٤% من العينة (١٥١ طالبة) يدرسن التخصص الأدبي في المستوى الأول، و٣٣,٩% (١٧٤ طالبة) يدرسن التخصص العلمي في المستوى الأول. أما في المستوى الثاني، فـ ١٨,١% (٩٣ طالبة) يدرسن التخصص الأدبي، و١٨,٦% (٩٦ طالبة) يدرسن التخصص العلمي؛ وإجمالاً، بلغت نسبة الطالبات في التخصص الأدبي ٤٧,٥% (٢٤٤ طالبة)، وفي التخصص العلمي ٥٢,٥% (٢٧٠ طالبة).

أداة البحث:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث وجاءت في صورتها النهائية مكونة من جزأين الأول ويتعلق بالمتغيرات الخاصة بعينة الدراسة (المستوى – التخصص)، والجزء الثاني ويتعلق بواقع جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية البنات جامعة عين شمس، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس للوقوف على آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات وأبعاد الاستبانة.

وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين وتعديل ما يلزم أعادت الباحثة صياغة بعض العبارات، ولم يتم حذف أو إضافة عبارات أو أبعاد جديدة، وبذلك فقد اشتملت الاستبانة في الجزء المتعلق بواقع جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية البنات جامعة عين شمس على الأبعاد التالية:

جدول (٢)
أبعاد وعبارات استبانة جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية البنات جامعة عين شمس

محاور الاستبانة	الأبعاد	العبارات
المحور الأول: البيانات الأساسية	المستوى – التخصص	
المحور الثاني: واقع جودة الحياة الأكاديمية	الكفاءة الذاتية الأكاديمية	١٣
	الرضا الأكاديمي	١٨
	الخدمات اللوجيستية/ المساندة	١٩
	البعد الاجتماعي	١١
الإجمالي		٦١ عبارة

كما تم حساب صدق وثبات الاستبانة وذلك على النحو التالي:

صدق أداة البحث:

تم التحقق من صدق البحث باستخدام الصدق الظاهري كما سبق بيانه من خلال عرضها على المحكمين، وأيضًا باستخدام صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، ومعامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة، كما يلي:

جدول (٣) معامل ارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

أبعاد الاستبانة	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	١	٠,٦٨١**	٦	٠,٧٢٥**	١١	٠,٦٤٨**
	٢	٠,٦٦٧**	٧	٠,٦٦٩**	١٢	٠,٧٦٧**
	٣	٠,٦٥٨**	٨	٠,٦٨٢**	١٣	٠,٦٩٤**
	٤	٠,٧٤٨**	٩	٠,٦٥٧**		
	٥	٠,٧٤٤**	١٠	٠,٥٥٢**		
الرضا الأكاديمي	١٤	٠,٦٩٨**	٢٠	٠,٥٩١**	٢٦	٠,٧٢٢**
	١٥	٠,٧٦٠**	٢١	٠,٧٠٥**	٢٧	٠,٦٤٦**
	١٦	٠,٦٨٩**	٢٢	٠,٧٨٤**	٢٨	٠,٦٨٣**
	١٧	٠,٦٧٤**	٢٣	٠,٦٣٩**	٢٩	٠,٦٩٢**

أبعاد الاستبانة	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
	١٨	٠,٧٤٧**	٢٤	٠,٧٥٣**	٣٠	٠,٧٢١**
	١٩	٠,٧٤٨**	٢٥	٠,٧٩٧**	٣١	٠,٧٢٥**
الخدمات اللوجيستية/ المساندة	٣٢	٠,٥٧٤**	٣٩	٠,٨٣٢**	٤٦	٠,٨٠٨**
	٣٣	٠,٧٣٠**	٤٠	٠,٧١٤**	٤٧	٠,٨٠٧**
	٣٤	٠,٧٤١**	٤١	٠,٧٦٧**	٤٨	٠,٧٩٣**
	٣٥	٠,٧٨٣**	٤٢	٠,٦٨٠**	٤٩	٠,٦٣٧**
	٣٦	٠,٨٠٤**	٤٣	٠,٨٠٢**	٥٠	٠,٨٢٢**
	٣٧	٠,٨٢٠**	٤٤	٠,٧٧٩**		
	٣٨	٠,٧٥٣**	٤٥	٠,٨١١**		
البعد الاجتماعي	٥١	٠,٦٧٤**	٥٥	٠,٧٨٥**	٥٩	٠,٧٤٣**
	٥٢	٠,٧٢٥**	٥٦	٠,٦٨٩**	٦٠	٠,٧٧٦**
	٥٣	٠,٧٨٦**	٥٧	٠,٧٩٠**	٦١	٠,٨٠٧**
	٥٤	٠,٨٠٩**	٥٨	٠,٦٩٤**		

بالنظر إلى جدول معاملات ارتباط بيرسون، يمكن ملاحظة أن جميع معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تجاوزت جميعها قيمة (٠,٥٥٢). وعلى مستوى الأبعاد فبيانها كالتالي:

- بعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية: تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٥٥٢) و (٠,٧٦٧)، مما يشير إلى اتساق داخلي قوي بين عبارات هذا البعد.
- بعد الرضا الأكاديمي: تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٥٩١) و (٠,٧٩٧)، مما يدل على اتساق داخلي مرتفع بين عبارات هذا البعد.
- بعد الخدمات اللوجيستية/المساندة: تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٥٧٤) و (٠,٨٣٢)، مما يؤكد وجود اتساق داخلي قوي جدًا بين عبارات هذا البعد.
- البعد الاجتماعي: تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٧٤) و (٠,٨٠٩)، مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع بين عبارات هذا البعد.

تدل هذه النتائج على أن أبعاد الاستبانة تتمتع باتساق داخلي جيد، مما يعزز من صدق الأداة وقدرتها على قياس المتغيرات التي تم تصميمها لقياسها.

جدول (٤)

معامل ارتباط "بيرسون" بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبانة جودة الحياة الأكاديمية

	البعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	الكفاءة الذاتية الأكاديمية	٠,٧٨٩**
٢	الرضا الأكاديمي	٠,٩٣٢**
٣	الخدمات اللوجيستية / المساندة	٠,٩٣١**
٤	البعد الاجتماعي	٠,٩٠٢**

يُظهر الجدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد استبانة جودة الحياة الأكاديمية والدرجة الكلية للاستبانة، ومنه يتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت بين (٠,٧٨٩) الى (٠,٩٣٢) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية وإيجابية بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة.

ثبات أداة البحث:

تم حساب الثبات لأداة البحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)
معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات استبانة جودة الحياة الأكاديمية

	البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
١	الكفاءة الذاتية الأكاديمية	١٣	٠,٧٦٣	٠,٩٥١
٢	الرضا الأكاديمي	١٨	٠,٧٦٢	٠,٩٤٨
٣	الخدمات اللوجيستية / المساندة	١٩	٠,٧٦٥	٠,٩٧٥
٤	البعد الاجتماعي	١١	٠,٧٧٤	٠,٩٦٩
	الاستبانة ككل	٦١	٠,٨٦٠	٠,٩٧٧

يوضح الجدول (٥) نتائج حساب ثبات أداة البحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبانة، بالإضافة إلى الاستبانة ككل، ومن يتبين:

- تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ بين (٠,٧٦٢) و (٠,٧٧٤) للأبعاد، مما يشير إلى ثبات مقبول وجيد للأبعاد، وبلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (٠,٨٦٠)، مما يدل على ثبات مرتفع للاستبانة ككل.
- كما تراوحت قيم معامل التجزئة النصفية بين (٠,٩٤٨) و (٠,٩٧٥) للأبعاد، مما يشير إلى ثبات مرتفع جدًا للأبعاد، وبلغ معامل التجزئة النصفية للاستبانة ككل (٠,٩٧٧), مما يدل على ثبات مرتفع جدا للاستبانة ككل.

تدل هذه النتائج على أن استبانة جودة الحياة الأكاديمية تتمتع بثبات جيد ومرتفع، سواء على مستوى الأبعاد أو على مستوى الدرجة الكلية لها، مما يعزز من موثوقية الأداة وصلاحيتها للاستخدام في الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

أ. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم.
ب. المتوسط الحسابي وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (البعد).

ج. الانحراف المعياري وذلك لحساب تشتت استجابات عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (البعد)
د. معامل ارتباط (بيرسون) لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
ه. معامل الفا كرونباخ لحساب معامل ثبات الاستبانة وأبعادها.
و. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حسب متغيرات المستوى، التخصص.

نتائج البحث:

لتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الاستبانة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بدرجة كبيرة = ٤، موافق بدرجة متوسطة = ٣، موافق بدرجة ضعيفة = ٢، غير موافق = ١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى لأربع مستويات متساوية المدى وفق "ليكرت" الرباعي، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦)
توزيع الفئات وفق التدرج الرباعي المستخدم في الإجابة عن الاستبانة

الاستجابات	مدى المتوسط
موافق بدرجة كبيرة	**٣,٢٥ ـ ٤,٠٠**
موافق بدرجة متوسطة	**٢,٥٠ ـ ٣,٢٤**
موافق بدرجة ضعيفة	**١,٧٥ ـ ٢,٤٩**
غير موافق	**١,٠٠ ـ ١,٧٤**

الإجابة على أسئلة البحث:

فيما يلي تعرض الباحثة للإجابة عن تساؤلات البحث المتعلقة بواقع جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية البنات جامعة عين شمس، وذلك من خلال الاستبانة المعدة لهذا الغرض وذلك على النحو التالي:

الإجابة عن السؤال الثاني للبحث:

ينص السؤال الثاني من أسئلة البحث على **" ما واقع جودة الحياة الأكاديمية في كلية البنات جامعة عين شمس من وجهة نظر الطالبات؟ "**

وللإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب استجابات الطالبات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة، وذلك على النحو التالي

النتائج الإجمالية:

جدول (٧)
نتائج استجابات الطالبات على واقع جودة الحياة الأكاديمية في كلية البنات جامعة عين شمس ككل ن = ٥١٤

م	أبعاد جودة الحياة الأكاديمية في كلية البنات جامعة عين شمس ككل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
١	الكفاءة الذاتية الأكاديمية	٣,٣٢	٠,٧٦٥	%٨٣,٠٠	كبيرة	٣
٢	الرضا الأكاديمي	٣,٤٢	٠,٧٨٥	%٨٥,٥٠	كبيرة	١
٣	الخدمات اللوجيستية/ المساندة	٣,٠٤	٠,٩٨٤	%٧٥,٩٠	متوسطة	٤
٤	البعد الاجتماعي	٣,٣٥	٠,٨١٤	%٨٣,٧٠	كبيرة	٢
إجمالي الموافقة على أبعاد جودة الحياة الأكاديمية		٣,٢٨	٠,٨٣٧	% ٨٢,٠	كبيرة	

بالنظر إلى نتائج استجابات الطالبات بجدول (٧) يظهر أن جودة الحياة الأكاديمية في كلية البنات جامعة عين شمس تحظى بموافقة كبيرة بشكل عام بمتوسط (٣,٢٨)، مع تفوق بعد الرضا الأكاديمي بمتوسط (٣,٤٢) وحاجة محتملة لتحسين الخدمات اللوجيستية/المساندة حيث جاءت بمتوسط (٣,٠٤).

وقد توصلت دراسة سليمان ومراد ٢٠٢٢إلي أن واقع جودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية جاء بدرجة تحقق متوسطة حيث جاءت جميع الأبعاد في اتجاه تحقق بدرجة متوسطة وجاء مستوى الكفاءة الأكاديمية لدى الطلاب بدرجة متوسطة ومستوى البعد الاجتماعي بدرجة متوسطة ومستوى الرضا الأكاديمي بدرجة متوسطة.

كما أوضحت دراسة الحسينان ٢٠١٥ أن مستوى جودة حياة الطالب فوق المتوسط في الدرجة الكلية وكذلك في أبعاد جودة حياة الطالب الجامعية أظهرت نتائج دراسة العصيمي ومخيمر ٢٠١٩ أن مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة أم القرى كانت بدرجة متوسطة

وتم التوصل من خلال دراسة عبد المطلب ٢٠١٤ إلى توافر كل من جودة الحياة الجامعية الدراسية ككل وكذلك بعد الرضا العام عن الدراسة وذلك بدرجة متوسطة، بينما يتوافر مكون الكفاءة الدراسية بدرجة مرتفعة.

وكشفت نتائج دراسة شريف ٢٠٢٢ عن أن درجة تحقق مؤشرات جودة الحياة الجامعية جاءت جميعها عند مستوى متوسط.

وبالنسبة لدراسة العصيمي (٢٠١٩) ، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة الجامعية كانت بدرجة متوسطة

البعد الأول: الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب استجابات الطالبات عينة الدراسة على عبارات بعد (الكفاءة الذاتية الأكاديمية).

جدول (٨)
نتائج استجابات الطالبات على بعد (الكفاءة الذاتية الأكاديمية) ن = ٥١٤

م	عبارات بعد (الكفاءة الذاتية الأكاديمية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
١	أشعر بالثقة في قدراتي في المجال الأكاديمي.	٣,٣٩	٠,٦٤٧	% ٨٤,٩	كبيرة	٥
٢	أستطيع تجاوز المشكلات الدراسية التي تواجهني مستعينة بما تعلمته.	٣,٣٣	٠,٧٢٢	% ٨٣,٢	كبيرة	٦
٣	استوعب مقرراتي الدراسية بسهولة.	٣,١٧	٠,٧٥٣	% ٧٩,٣	متوسطة	١١
٤	اخطط لمستقبلي الأكاديمي بشكل جيد.	٣,٣٩	٠,٧٣٨	% ٨٤,٦	كبيرة	٥
٥	أدير وقتي بشكل فعال.	٢,٩٥	٠,٨٨٨	% ٧٣,٦	متوسطة	١٢
٦	أشعر بأن دراستي الجامعية تحقق طموحاتي المهنية.	٣,١٨	٠,٩٢٩	% ٧٩,٤	متوسطة	١٠
٧	أقيم ذاتي بشكل مستمر.	٣,٣٢	٠,٧٦	% ٨٣,٠	كبيرة	٧
٨	أستطيع اتخاذ القرارات المتعلقة بدراستي.	٣,٥١	٠,٦٧٦	% ٨٧,٨	كبيرة	٢
٩	امتلك مهارات القيادة والمبادرة.	٣,٢٩	٠,٨١	% ٨٢,٢	كبيرة	٨
١٠	أفضل العمل الجماعي وروح الفريق.	٣,٤٠	٠,٩٠٨	% ٨٥,٠	كبيرة	٤
١١	امتلك مهارات التعلم الذاتي.	٣,٥٤	٠,٦٠٨	% ٨٨,٦	كبيرة	١
١٢	أستطيع تحديد أهدافي وتحقيقها.	٣,٤١	٠,٦٩٩	% ٨٥,٤	كبيرة	٣
١٣	أستطيع إنجاز مهامي الدراسية في الوقت المحدد لها.	٣,٢٧	٠,٨١٢	% ٨١,٧	كبيرة	٩
إجمالي بعد (الكفاءة الذاتية الأكاديمية)		٣,٣٢	٠,٧٦٥	% ٨٣,٠	كبيرة	

يوضح جدول ٨٧) نتائج استجابات الطالبات عينة البحث على عبارات بعد "الكفاءة الذاتية الأكاديمية"، ومنه يتبين الآتي:

- احتلت العبارة رقم (١١) "امتلك مهارات التعلم الذاتي" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٤) ووزن نسبي (٨٨,٦ %)، مما يشير إلى أن الطالبات يمتلكن مهارات عالية في التعلم الذاتي، وتلتها العبارة رقم (٨) "أستطيع اتخاذ القرارات المتعلقة بدراستي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥١) ووزن نسبي (٨٧,٨ %)، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (١٢) "أستطيع تحديد أهدافي وتحقيقها" بمتوسط حسابي (٣,٤١) ووزن نسبي (٨٥,٤ %)؛ وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (١٠) " أفضل العمل الجماعي وروح الفريق" بمتوسط حسابي (٣,٤٠) ووزن نسبي (٨٥ %).

- فيما حصلت العبارة رقم (٥) "أدير وقتي بشكل فعال" على أقل متوسط حسابي (٢,٩٥) ووزن نسبي (٧٣,٦ %)، مما يشير إلى أن الطالبات يواجهن صعوبات في إدارة الوقت، ويختلف ذلك مع دراسة حسن٢٠١٧حيث أشارت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية الرياضية بنين الفرقة الرابعة لاهتمامهم بالوقت وحرصهم عليه وتخصيص وقت للعمل ووقت للراحة.
- وجاءت العبارة رقم (٣) "استوعب مقرراتي الدراسية بسهولة" بمتوسط حسابي (٣,١٧) ووزن نسبي (٧٩,٣ %).
- كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لبعد "الكفاءة الذاتية الأكاديمية" (٣,٣٢) ووزن نسبي (٨٣,٠ %)، مما يشير إلى أن الطالبات لديهن درجة موافقة كبيرة على هذا البعد، وتراوحت درجات الموافقة على جميع العبارات ما بين كبيرة ومتوسطة.

البعد الثاني: الرضا الأكاديمي:

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب استجابات الطالبات عينة الدراسة على عبارات بعد (الرضا الأكاديمي).

جدول (٩)

نتائج استجابات الطالبات على بعد (الرضا الأكاديمي) ن = ٥١٤

م	عبارات بعد (الرضا الأكاديمي)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
١٤	يعطي الأساتذة فرصا كافية للحوار والمناقشة في المحاضرة.	٣,٦٠	٠,٦٤٥	% ٨٩,٩	كبيرة	٢
١٥	يقدم الأساتذة المحتوى بأساليب تنمي مهارات التفكير.	٣,٥٢	٠,٦٩٦	% ٨٨,٠	كبيرة	٦
١٦	أشعر بالرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة لي بالكلية.	٣,٥٣	٠,٧٤٩	٨٨,٢%	كبيرة	٥
١٧	يلتزم أساتذتي بمواعيد بدء المحاضرات وانتهائها.	٣,٥٩	٠,٦٥٢	% ٨٩,٨	كبيرة	٣
١٨	أكسبتني المقررات الدراسية مهارات مهنية تفيد في الحياة العملية.	٣,٥٣	٠,٧١٥	% ٨٨,٢	كبيرة	٥
١٩	تسهم المقررات الدراسية في إثراء معلوماتي.	٣,٥٦	٠,٦٥٠	% ٨٩,١	كبيرة	٤
٢٠	أشعر بالرضا عن تخصصي الدراسي الأكاديمي.	٣,٥٣	٠,٧٣٤	% ٨٨,٢	كبيرة	٥
٢١	أشعر بالرضا عما وصلت إليه في دراستي الجامعية.	٣,٣٧	٠,٨٢٤	% ٨٤,٣	كبيرة	٨
٢٢	أشعر بالرضا عن آليات تقييم أدائي في المقررات.	٣,٢٨	٠,٨١٦	% ٨٢,٠	كبيرة	٩
٢٣	يقيم الأساتذة الطالبات بأساليب متنوعة (تحريري- شفهي- تكليفات- مشروعات ....الخ)	٣,٦٧	٠,٦٠٦	% ٩١,٦	كبيرة	١
٢٤	يخبرني أساتذتي بنقاط القوة والضعف في أدائي بالأعمال الفصلية.	٣,١٤	٠,٩٩٦	% ٧٨,٥	متوسطة	١٢
٢٥	تقيس أساليب التقييم مستوى الأداء بموضوعية.	٣,٤٣	٠,٧٥٠	% ٨٥,٨	كبيرة	٧

٢٦	تعلن الكلية بوضوح عن طرق التظلم من نتائج التقييم.	٣,٢٨	٠,٨٩٠	% ٨٢,١	كبيرة	٩
٢٧	تعلن الكلية بوضوح طرق التسجيل للمقررات.	٣,٦٧	٠,٥٩٦	% ٩١,٧	كبيرة	١
٢٨	يتابع المرشد الأكاديمي تقدمي الدراسي.	٣,٣٧	٠,٩١٢	% ٨٤,٣	كبيرة	٨
٢٩	يتم سؤال الطالبات عن رضاهن عن العملية التعليمية في نهاية كل فصل دراسي.	٣,٢٠	٠,٩٦٠	% ٨٠,١	متوسطة	١٠
٣٠	تتوافر بالكلية كتيبات تعريفية وإرشادية.	٣,١٤	٠,٩٥٧	% ٧٨,٦	متوسطة	١٢
٣١	يعلن أساتذتي عن ساعاتهم المكتبية لتقديم الدعم والمساعدة التعليمية للطالبات.	٣,١٦	٠,٩٨٧	% ٧٨,٩	متوسطة	١١
	إجمالي بعد (الرضا الأكاديمي)	٣,٤٢	٠,٧٨٥	% ٨٥,٥	كبيرة	

يوضح جدول (٩) نتائج استجابات الطالبات عينة البحث على عبارات بعد "الرضا الأكاديمي"، ومنه يتبين الآتي:

- احتلت العبارتان رقم (٢٣) "يقيم الأساتذة الطالبات بأساليب متنوعة (تحريري- شفهي- تكليفات- مشروعات ...الخ)" و (٢٧) "تعلن الكلية بوضوح طرق التسجيل للمقررات" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٧) ووزن نسبي (٩١,٦ % و٩١,٧ %)، مما يشير إلى رضا الطالبات عن تنوع أساليب التقييم ووضوح إجراءات التسجيل؛ تلتها العبارة رقم (١٤) "يعطي الأساتذة فرصا كافية للحوار والمناقشة في المحاضرة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٠) ووزن نسبي (٨٩,٩ %).
- فيما حصلت العبارتان رقم (٢٤) "يخبرني أساتذتي بنقاط القوة والضعف في أدائي بالأعمال الفصلية" و (٣٠) "تتوافر بالكلية كتيبات تعريفية وإرشادية" على أقل متوسط حسابي (٣,١٤) ووزن نسبي (٧٨,٥ % و٧٨,٦ %)، مما يشير إلى وجود قصور في التغذية الراجعة المقدمة من الأساتذة وتوافر المواد الإرشادية، وقبلها العبارة رقم (٣١) "يعلن أساتذتي عن ساعاتهم المكتبية لتقديم الدعم والمساعدة التعليمية للطالبات" بمتوسط حسابي (٣,١٦) ووزن نسبي (٧٨,٩ %).
- بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لبعد "الرضا الأكاديمي" (٣,٤٢) ووزن نسبي (٨٥,٥ %)، مما يشير إلى أن الطالبات لديهن درجة موافقة كبيرة على هذا البعد، وتراوحت درجات الموافقة على جميع العبارات ما بين كبيرة ومتوسطة.
- واختلف البحث الحالي مع نتائج دراسة (أرسلان وأكاس ،٢٠١٤) التي اكدت أن طلاب الجامعة غير راضين عن الجوانب الأكاديمية للجامعة.
- واتضح من خلال دراسة (سيرجي،٢٠٠٧) أنه كلما زاد الرضا عن الجوانب الأكاديمية للحياة الجامعية (على سبيل المثال، أعضاء هيئة التدريس، وطرق التدريس، وبيئة الفصل الدراسي، وحجم عمل الطلاب، والسمعة الأكاديمية، والتنوع الأكاديمي) كلما زاد مستوى جودة الحياة الأكاديمية.
- وكشف (بيدرو وآخرون، ٢٠١٦) أن الرضا عن الخدمات الأكاديمية له تأثير كبير على جودة تعلم الطلاب.

- وقد اتضح من العبارات (٢٨،١٦) المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي أن درجة الموافقة عليها كبيرة مما يؤكد نجاح النظام وفاعليته، وذلك يتسق مع المعيار الرابع من معايير هيئة ضمان الجودة والاعتماد وهو أن للبرنامج نظام معلن ومفعل للإرشاد الأكاديمي.
- كذلك العبارات (٢٥،٢٣،٢٢) والتي تتعلق بأساليب التقييم المستخدمة بالكلية، وجاءت الموافقة عليها بدرجة كبيرة، وذلك يتسق مع المعيار الثالث من معايير هيئة ضمان الجودة والاعتماد والذي يؤكد على أن تقييم الطلاب يتم باستخدام أساليب متنوعة (تحريري- عملي- تكليفات- مشروعات).
- والعبارة (٢٦) والتي تتعلق بتظلمات الطالبات وجاءت الموافقة عليها بدرجة كبيرة مما يدعم المعيار الثالث من معايير هيئة ضمان الجودة والذي يؤكد على وجود قواعد واضحة ومعلنة للتعامل مع تظلمات الطلاب.
- أما العبارة (٢٤) وتخص التغذية الراجعة للطلاب وقد حصلت هذه العبارة على أقل متوسط حسابي، وهذا يشير إلي جانب القصور في هذه المسألة، وعدم تحقيق أحد معايير هيئة الجودة والاعتماد وهو المعيار الثالث حيث يشير إلي ضرورة تقديم التغذية الراجعة للطلاب بعد تقييمهم.

البعد الثالث: الخدمات اللوجيستية/ المساندة:

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب استجابات الطالبات عينة الدراسة على عبارات بعد (الخدمات اللوجيستية/ المساندة).

جدول (١٠)

نتائج استجابات الطالبات على بعد (الخدمات اللوجيستية/ المساندة) ن = ٥١٤

م	عبارات بعد (الخدمات اللوجيستية/ المساندة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
٣٢	توجد سهولة في التعامل مع المنصة الالكترونية.	٣,٣٨	٠,٧٧١	% ٨٤,٤	كبيرة	٢
٣٣	توجد عيادة تقدم الرعاية الصحية بالكلية للحالات الطارئة.	٣,١٥	٠,٩٠٧	% ٧٨,٦	متوسطة	٧
٣٤	تتوافر متطلبات وتجهيزات الأمن والسلامة بالكلية .	٣,٢٤	٠,٨٧٧	% ٨١,١	متوسطة	٣
٣٥	تقدم الكلية الدعم الاجتماعي في حالة الاحتياج لذلك.	٣,٢١	٠,٨٩٣	% ٨٠,٣	متوسطة	٥
٣٦	توظف الكلية التكنولوجيا الحديثة لتسهيل معاملاتي واحتياجاتي.	٣,١٦	٠,٩٦٠	% ٧٩,٠	متوسطة	٦
٣٧	توافر وحدة للإرشاد النفسي للطالبات بالكلية.	٢,٩٨	١,٠٠٩	% ٧٤,٦	متوسطة	١١
٣٨	توفر الكلية المرافق اللازمة (المعامل /دورات مياه/أماكن للصلاة/صالة رياضية)	٣,٢٢	٠,٩٣٢	% ٨٠,٦	متوسطة	٤
٣٩	توجد بالمدرجات والقاعات الدراسية مقاعد مريحة للجلوس.	٢,٨٤	١,٠٩٢	% ٧١,١	متوسطة	١٣
٤٠	تغطي شبكة الانترنت جميع الأماكن بالكلية.	٢,٢٥	١,٢٢٥	% ٥٦,٢	ضعيفة	١٧
٤١	تتناسب أعداد الطالبات مع حجم القاعة التي نتلقى فيها المحاضرة.	٢,٧٤	١,١٥٥	% ٦٨,٤	متوسطة	١٥

٤٢	توجد بالكلية كافيتريا وأماكن للاستراحة.	٣,٢٤	٠,٩١٨	% ٨١,٠	متوسطة	٣
٤٣	يتوافر بالمكتبة عدد كبير من المراجع الحديثة في تخصصات متنوعة.	٣,١٥	٠,٩٣٥	% ٧٨,٨	متوسطة	٧
٤٤	توفر الكلية دعما ماليا لمساعدة الطلاب.	٢,٧٩	١,٠٦٤	% ٦٩,٧	متوسطة	١٤
٤٥	تتوافر بالكلية خدمات لرعاية الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.	٣,٠٨	٠,٩٣١	% ٧٦,٩	متوسطة	٩
٤٦	تستفيد الطالبات من المصادر الالكترونية المتخصصة وقواعد البيانات العالمية المتوافرة بالمكتبة.	٣,٠٧	١,٠١٩	% ٧٦,٧	متوسطة	١٠
٤٧	توجد بالقاعات الدراسية إضاءة جيدة وتهوية مناسبة.	٣,٠٩	١,٠١٨	% ٧٧,٢	متوسطة	٨
٤٨	تجهز الكلية القاعات الدراسية بالاحتياجات اللازمة للتعلم (ميكروفونات- شاشة....الخ)	٢,٧١	١,١٣٩	% ٦٧,٨	متوسطة	١٦
٤٩	يوجد اهتمام بنظافة القاعات الدراسية والطرقات.	٣,٤٤	٠,٨٣١	% ٨٥,٩	متوسطة	١
٥٠	يتم عمل صيانة دورية للقاعات والمعامل والتجهيزات والمرافق.	٢,٩٤	١,٠٢١	% ٧٣,٤	متوسطة	١٢
إجمالي بعد (الخدمات اللوجيستية/ المساندة)		٣,٠٤	٠,٩٨٤	% ٧٥,٩	متوسطة	

يوضح جدول (١٠) نتائج استجابات الطالبات عينة البحث على عبارات بعد "الخدمات اللوجيستية/المساندة"، ومنه يتبين الآتي.

- احتلت العبارة رقم (٤٩) "يوجد اهتمام بنظافة القاعات الدراسية والطرقات" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٤٤) ووزن نسبي (٨٥,٩%)، مما يشير إلى رضا الطالبات عن نظافة المرافق، تلتها العبارة رقم (٣٢) "توجد سهولة في التعامل مع المنصة الالكترونية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٣٨) ووزن نسبي (٨٤,٤%)، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارتين رقم (٣٤) "تتوافر متطلبات وتجهيزات الأمن والسلامة بالكلية" ورقم (٤٢) "توجد بالكلية كافيتريا وأماكن للاستراحة" بمتوسط حسابي (٣,٢٤) ووزن نسبي (٨١,١% و٨١,٠%).
- فيما حصلت العبارة رقم (٤٠) "تغطي شبكة الانترنت جميع الأماكن بالكلية" على أقل متوسط حسابي (٢,٢٥) ووزن نسبي (٥٦,٢%)، مما يشير إلى وجود قصور كبير في تغطية شبكة الإنترنت، وقبلها العبارة رقم (٤٨) "تجهز الكلية القاعات الدراسية بالاحتياجات اللازمة للتعلم (ميكروفونات- شاشة...الخ)" بمتوسط حسابي (٢,٧١) ووزن نسبي (٦٧,٨%)، وقبلها العبارة رقم (٤١) "تتناسب أعداد الطالبات مع حجم القاعة التي نتلقى فيها المحاضرة" بمتوسط حسابي (٢,٧٤) ووزن نسبي (٦٨,٤%).
- كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لبعد "الخدمات اللوجيستية/المساندة" (٣,٠٤) ووزن نسبي (٧٥,٩%)، مما يشير إلى أن الطالبات لديهن درجة موافقة متوسطة على هذا البعد، وتراوحت درجات الموافقة على جميع العبارات ما بين متوسطة وضعيفة باستثناء العبارة رقم (٤٩) التي حصلت على درجة موافقة كبيرة.

- أبرزت دراسة (سيرجي، ٢٠٠٧) أن لرضا الطلاب عن خدمات ومرافق الجامعة تأثير بمستوى متوسط.
- ووجد (أرسلان وأكاس،٢٠١٤) أن الرضا عن المرافق والخدمات الأساسية يميل إلي التأثير على الرضاعن الجوانب الأكاديمية للحياة الجامعية.
- وأشارت نتائج دراسة (سيرجي٢٠٠٧) إلى أن جودة الحياة الجامعية قد تتأثر بالرضا عن مرافق الكلية (على سبيل المثال، متجر الكتب، والاتصالات، ومركز الترفيه) والخدمات الأساسية (على سبيل المثال، خدمات المكتبة، وخدمات النقل ومواقف السيارات، وخدمات الرعاية الصحية). ومع ذلك، قد يكون التأثير على جودة الحياة الجامعية ليس مباشرًا. أي أن الرضا عن المرافق والخدمات الأساسية يميل إلى التأثير على الرضا عن الجوانب الأكاديمية والاجتماعية للحياة الجامعية. والذي بدوره يلعب دورًا رئيسيًا في تحديد جودة الحياة الجامعية.
- بالنسبة للعبارات (٣٢،٣٦،٤٠) فهي تتعلق باستخدام التكنولوجيا في التعليم، وتوافر الانترنت بالكلية، ومنصة التعليم، وقد كانت الاستجابة بدرجة كبيرة فيما يتعلق بمنصة الكلية، بينما كانت بدرجة متوسطة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، وبدرجة ضعيفة فيما يخص توافر الانترنت بالكلية، وكل هذا يتعلق بالمعيار السادس من معايير هيئة ضمان الجودة والاعتماد ولعل عدم توافر الانترنت بالكلية لا يحقق هذا المعيار.
- العبارة (٣٤) تتعلق بإجراءات الأمن والسلامة، وكانت الموافقة عليها بدرجة متوسطة، مما يشير لتحقق أحد بنود المعيار السادس من معايير هيئة ضمان الجودة والاعتماد.
- أما العبارات (٣٨،٣٩،٤١،٤٨) تتعلق بالمباني والمرافق والقاعات، وكانت الموافقة عليها بمتوسط ضعيف، وترتبط بتوافر الاحتياجات اللازمة للتعلم (ميكروفونات- شاشة...الخ) في القاعات الدراسية، وتناسب أعداد الطالبات مع حجم القاعات، يشير إلي قصور في تحقيق أحد بنود المعيار السادس من معايير هيئة ضمان الجودة والاعتماد والذي يؤكد على توافر المباني والمرافق والقاعات والتجهيزات.
- وبالنسبة للعبارتين (٤٣،٤٦) فلهما صلة بمكتبة الكلية وكانت الموافقة عليها بدرجة متوسطة، مما يشير إلي تحقق أحد بنود المعيار السادس والذي يتعلق بتوافر مكتبة مجهزة بالمراجع والمصادر الالكترونية وقواعد البيانات.
- والعبارات (٤٧،٤٩) والتي تشير إلي توافر الإضاءة والتهوية والنظافة، بالنسبة لتوافر النظافة فإن الموافقة على هذه العبارة بأكبر متوسط ،مما يشير إلي توافر هذا العنصر بالكلية، أما الإضاءة والتهوية فكانت الموافقة عليها بدرجة متوسطة ، مما يشير إلي وجود قصور في هذا الجانب، وتحقيق جزئي لأحد بنود المعيار السادس لهيئة ضمان الجودة والمتعلق بتوافر المناخ الصحي من الإضاءة والتهوية والنظافة.

البعد الرابع: البعد الاجتماعي:

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب استجابات الطالبات عينة الدراسة على عبارات بعد (البعد الاجتماعي).

جدول (١١)

نتائج استجابات الطالبات على بعد (البعد الاجتماعي) ن = ٥١٤

م	عبارات بعد (البعد الاجتماعي)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
٥١	تتسم العلاقات مع زميلاتي في الدراسة بالود والاحترام.	٣,٥٩	٠,٦٥٩	% ٨٩,٦	كبيرة	١
٥٢	اكتسب علاقات اجتماعية جديدة من خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية بالكلية.	٣,٤٨	٠,٧٦٣	% ٨٧,١	كبيرة	٣
٥٣	يتعامل أمناء المكتبة معي بود واحترام.	٣,٢٨	٠,٨٧٥	% ٨١,٩	كبيرة	٨
٥٤	يقوم أساتذتي بمساعدتي في حل ما يواجهني من مشكلات.	٣,٣٣	٠,٨٣٧	% ٨٣,٢	كبيرة	٧
٥٥	توجد علاقة إنسانية طيبة مع أساتذتي بالكلية.	٣,٤٤	٠,٧٢٤	% ٨٦,١	كبيرة	٤
٥٦	يتعامل موظفو شئون الطلاب باحترام وتقدير معي عند تقديم الخدمات المختلفة.	٢,٨٣	١,١١٨	% ٧٠,٨	متوسطة	١٠
٥٧	تتيح الكلية الفرصة لي للمشاركة في الأنشطة والفعاليات المتنوعة.	٣,٣٤	٠,٨٠٨	% ٨٣,٥	كبيرة	٦
٥٨	يوجد تعاون بيني وبين زميلاتي عند إجراء المشاريع التعليمية.	٣,٥٨	٠,٦٥٧	% ٨٩,٤	كبيرة	٢
٥٩	يحترم أساتذتي وجهة نظري ورأيي وإن اختلفت معهم.	٣,٣٧	٠,٧٩٥	% ٨٤,٣	كبيرة	٥
٦٠	أشعر بالانتماء لكليتي وجامعتي.	٣,٣٣	٠,٨٦٥	% ٨٣,٣	كبيرة	٧
٦١	استفيد كثيرا من الفعاليات والأنشطة الطلابية بالكلية.	٣,٢٧	٠,٨٥٨	% ٨١,٨	كبيرة	٩
	إجمالي بعد (البعد الاجتماعي)	٣,٣٥	٠,٨١٤	% ٨٣,٧	كبيرة	

يوضح جدول (١١) نتائج استجابات الطالبات عينة البحث على عبارات بعد "البعد الاجتماعي"، ومنه يتبين الآتي:

- احتلت العبارة رقم (٥١) "تتسم العلاقات مع زميلاتي في الدراسة بالود والاحترام" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٩) ووزن نسبي (٨٩,٦%)، مما يشير إلى وجود علاقات اجتماعية إيجابية بين الطالبات، تلتها العبارة رقم (٥٨) "يوجد تعاون بيني وبين زميلاتي عند إجراء المشاريع التعليمية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥٨) ووزن نسبي (٨٩,٤%).
- فيما حصلت العبارة رقم (٥٦) "يتعامل موظفو شئون الطلاب باحترام وتقدير معي عند تقديم الخدمات المختلفة" على أقل متوسط حسابي (٢,٨٣) ووزن نسبي (٧٠,٨ %)، مما يشير إلى وجود قصور في تعامل موظفي شئون الطلاب مع الطالبات.

كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لبعد "البعد الاجتماعي" (٣,٣٥) ووزن نسبي (٨٣,٧%)، مما يشير إلى أن الطالبات لديهن درجة موافقة كبيرة على هذا البعد، وتراوحت درجات الموافقة على جميع العبارات ما بين كبيرة ومتوسطة.

وقد توصلت دراسة (يوسف، ٢٠١٩) إلي أن جودة الحياة للطلاب تتحقق في النواحي الاجتماعية بدرجة متوسطة، بينما تحقق البعد الاجتماعي في البحث الحالي بدرجة كبيرة.

وأوضحت دراسة (سيرجي، ٢٠٠٧) أن مستويات الرضا الاجتماعي للطلاب جاءت بمستوى منخفض للغاية. وأظهرت نتائج التحليل في دراسة سيرجي أن بُعد الرضا الاجتماعي له التأثير الأكثر أهمية على جودة الحياة الجامعية. ويتشكل التأثير الثانوي من الرضا الأكاديمي.

وأكدت نتيجة دراسة (أرسلان وأكاس ٢٠١٤) أن طلاب الجامعة غير راضين عن الجوانب الاجتماعية للجامعة. وأظهرت النتائج كذلك أن الرضا الاجتماعي له أقوى تأثير إيجابي على جودة الحياة الجامعية. وقد وجدت هذه الدراسة أن الرضا عن الحياة والانتماء للجامعة كان لهما تأثير إيجابي على رضا الطلاب الجامعيين عن الحياة الجامعية. ووفقًا لنتائج الاستطلاع، يُقترح أيضًا أن يركز مسئولو الجامعات بشكل أساسي على تحسين الرضا الاجتماعي للطلاب، ثم تحسين المرافق والخدمات، من أجل رفع مستويات الرضا الأكاديمي.

وأثبتت دراسة (سيرجي ٢٠٠٧) أنه كلما زاد الرضا عن الجوانب الاجتماعية للكلية (على سبيل المثال: النوادي والحفلات، والألعاب الرياضية الجامعية، والأنشطة الترفيهية)، زاد الرضا عن الحياة الجامعية، وكلما زاد رضا الطالب عن الجوانب الاجتماعية للكلية، زاد مستوى جودة الحياة للطالب.

وكل ما سبق يؤكد أهمية البعد الاجتماعي كأحد جوانب جودة الحياة الأكاديمية للطلاب.

وتشير العبارتان (٦١،٥٧) إلى المشاركة في الأنشطة والفعاليات، وكانت الموافقة عليهما بدرجة كبيرة مما يشير إلي تحقق أحد بنود المعيار الرابع من معايير هيئة ضمان الجودة والاعتماد والذي يؤكد على تشجيع اشتراك الطلاب في الأنشطة الطلابية.

الإجابة عن السؤال الثالث للبحث:

ينص السؤال الثالث من أسئلة البحث على " **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة الأكاديمية لطالبات كلية البنات تعود لمتغير التخصص- المستوى الدراسي؟**"

وللإجابة عن السؤال تم حساب قيمة "ت" لعينتين مستقلتين بين استجابات الطالبات على الاستبانة حسب المستوى، وذلك على النحو التالي.

جدول (١٢)

الفروق بين الطالبات عينة البحث حول واقع جودة الحياة الأكاديمية حسب (المستوى الدراسي) ن = ٥١٤

أبعاد جودة الحياة الأكاديمية	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	الأول	٣٢٥	٤٣,٠٨	٧,٠٩٤	٠,٣٠١	٥١٢	غير دالة
	الثاني	١٨٩	٤٣,٢٦	٦,٢٨٣			
الرضا الأكاديمي	الأول	٣٢٥	٦١,٨٠	١٠,٠٧٤	٠,٦٦٤	٥١٢	غير دالة
	الثاني	١٨٩	٦١,١٩	١٠,٠٦٧			

الخدمات اللوجيستية المساندة	الأول	٣٢٥	٥٧,٦٣	١٤,١٢٢	٠,٠٩٠	٥١٢	غير دالة
	الثاني	١٨٩	٥٧,٧٥	١٤,٦٣٦			
البعد الاجتماعي	الأول	٣٢٥	٣٧,٠٧	٦,٥٨٨	١,٠١٩	٥١٢	غير دالة
	الثاني	١٨٩	٣٦,٤٤	٧,٠٢١			
الدرجة الكلية	الأول	٣٢٥	١٩٩,٥٨	٣٤,٠١٥	٠,٢٩٩	٥١٢	غير دالة
	الثاني	١٨٩	١٩٨,٦٥	٣٤,٥١٨			

يوضح الجدول (١٢) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والذي تم إجراؤه لمعرفة الفروق في استجابات الطالبات حول جودة الحياة الأكاديمية بناءً على المستوى الدراسي، ومنه يتبين:

- البعد الأول: الكفاءة الذاتية الأكاديمية: بلغت قيمة "ت" (٠,٣٠١)، ومستوى الدلالة غير دال، ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات المستوى الأول (المتوسط الحسابي = ٤٣,٠٨) وطالبات المستوى الثاني (المتوسط الحسابي = ٤٣,٢٦) في الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
- البعد الثاني: الرضا الأكاديمي: بلغت قيمة "ت" (٠,٦٦٤)، ومستوى الدلالة غير دال، ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات المستوى الأول (المتوسط الحسابي = ٦١,٨٠) وطالبات المستوى الثاني (المتوسط الحسابي = ٦١,١٩) في الرضا الأكاديمي.
- البعد الثالث: الخدمات اللوجيستية/المساندة: بلغت قيمة "ت" (٠,٠٩٠)، ومستوى الدلالة غير دال، ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات المستوى الأول (المتوسط الحسابي = ٥٧,٦٣) وطالبات المستوى الثاني (المتوسط الحسابي = ٥٧,٧٥) في الخدمات اللوجيستية/المساندة.
- البعد الرابع: البعد الاجتماعي: بلغت قيمة "ت" (١,٠١٩)، ومستوى الدلالة غير دال، ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات المستوى الأول (المتوسط الحسابي = ٣٧,٠٧) وطالبات المستوى الثاني (المتوسط الحسابي = ٣٦,٤٤) في البعد الاجتماعي.

فيما بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية (٠,٢٩٩)، ومستوى الدلالة غير دال، ويشير ذلك الى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين طالبات المستوى الاول (المتوسط الحسابي = ١٩٩,٥٨) وطالبات المستوى الثاني (المتوسط الحسابي = ١٩٨,٦٥) في الدرجة الكلية لجودة الحياة الاكاديمية، وتدل هذه النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في جميع أبعاد جودة الحياة الأكاديمية بين طالبات المستوى الأول والثاني.

اتفق البحث الحالي مع دراسة (العصيمي ومخيمر، ٢٠١٩) وكذلك دراسة (العطاس، وجمل الليل، ومخيمر ٢٠٢١)، وأيضا دراسة (العنزي، ٢٠٢١) في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الجامعية لدى الطلاب تعزى إلى المستوى الدراسي.

واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتيجة دراسة (يوسف، ٢٠١٩) حيث أوضحت الدراسة أن هناك فروقا بين مستويات طلاب الفرقة الثانية والفرقة الرابعة في مستوى تحقق جودة الحياة الجامعية لصالح طلاب الفرقة الثانية. كما أسفرت دراسة (مصطفى والمطيري، ٢٠٢١) عن وجود تأثير دال إحصائيا للمستوى الدراسي في بعد الرضا الأكاديمي لصالح طالبات المستوى السابع وعدم وجود أي تأثير دال إحصائيا للمستوى الدراسي في بعد كفاءة الذات الأكاديمية والدرجة الكلية لجودة الحياة الاكاديمية.

جدول (١٣)

الفروق بين الطالبات عينة البحث حول واقع جودة الحياة الأكاديمية حسب (التخصص) ن = ٥١٤

أبعاد جودة الحياة الأكاديمية	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	أدبي	٢٤٤	٤٢,٤٥	٧,٠٠٥	٢,٢٢٤	٥١٢	دالة لصالح العلمي
	علمي	٢٧٠	٤٣,٧٨	٦,٥٦١			
الرضا الأكاديمي	أدبي	٢٤٤	٦١,٢٧	٩,٩٧١	٠,٦٤٥	٥١٢	غير دالة
	علمي	٢٧٠	٦١,٨٤	١٠,١٦٢			
الخدمات اللوجيستية المساندة	أدبي	٢٤٤	٥٦,٩٦	١٤,٢٣٤	١,٠٨٢	٥١٢	غير دالة
	علمي	٢٧٠	٥٨,٣٣	١٤,٣٥٤			
البعد الاجتماعي	أدبي	٢٤٤	٣٦,٦٨	٦,٨٢١	٠,٥١٧	٥١٢	غير دالة
	علمي	٢٧٠	٣٦,٩٩	٦,٦٩٥			
الدرجة الكلية	أدبي	٢٤٤	١٩٧,٣٦	٣٤,٢٦٠	١,١٨٧	٥١٢	غير دالة
	علمي	٢٧٠	٢٠٠,٩٤	٣٤,٠٦٣			

يوضح الجدول (١٣) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والذي تم إجراؤه لمعرفة الفروق في استجابات الطالبات حول جودة الحياة الأكاديمية بناءً على التخصص (أدبي/علمي)، ومنه يتبين الآتي:

- البعد الأول: الكفاءة الذاتية الأكاديمية: بلغت قيمة "ت" (٢,٢٢٤)، ومستوى الدلالة دال لصالح التخصص العلمي، ويشير ذلك إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات التخصص الأدبي (المتوسط الحسابي = ٤٢,٤٥) وطالبات التخصص العلمي (المتوسط الحسابي = ٤٣,٧٨) في الكفاءة الذاتية الأكاديمية، لصالح طالبات التخصص العلمي.
- البعد الثاني: الرضا الأكاديمي: بلغت قيمة "ت" (٠,٦٤٥)، ومستوى الدلالة غير دال، ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات التخصص الأدبي (المتوسط الحسابي = ٦١,٢٧) وطالبات التخصص العلمي (المتوسط الحسابي = ٦١,٨٤) في الرضا الأكاديمي.
- البعد الثالث: الخدمات اللوجيستية/المساندة: بلغت قيمة "ت" (١,٠٨٢)، ومستوى الدلالة غير دال، ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات التخصص الأدبي (المتوسط الحسابي = ٥٦,٩٦) وطالبات التخصص العلمي (المتوسط الحسابي = ٥٨,٣٣) في الخدمات اللوجيستية/المساندة.
- البعد الرابع: البعد الاجتماعي: بلغت قيمة "ت" (٠,٥١٧)، ومستوى الدلالة غير دال، ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات التخصص الأدبي (المتوسط الحسابي = ٣٦,٦٨) وطالبات التخصص العلمي (المتوسط الحسابي = ٣٦,٩٩) في البعد الاجتماعي.
- كما بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية (١,١٨٧)، ومستوى الدلالة غير دال، ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات التخصص الأدبي (المتوسط الحسابي = ١٩٧,٣٦) وطالبات التخصص العلمي (المتوسط الحسابي = ٢٠٠,٩٤) في الدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية، وتدل هذه النتائج على وجود فرق دال إحصائياً في الكفاءة الذاتية الأكاديمية فقط لصالح طالبات التخصص العلمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في بقية أبعاد جودة الحياة الأكاديمية والدرجة الكلية بين طالبات التخصص الأدبي والعلمي.

- واختلف البحث الحالي مع دراسة (يوسف، ٢٠١٩) وكذلك دراسة (مصطفى، والمطيري ٢٠٢١) وقد توصلتا إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب الأدبية وطلاب الشعب العلمية في مستوى تحقق جودة الحياة الجامعية لصالح طلاب الشعب الأدبية، كما أبرزت دراسة (الحسينان،٢٠١٥)، وكذلك دراسة (العنزي، ٢٠٢١) وجود فروق في مستوى جودة الحياة الاكاديمية لصالح التخصصات العلمية، وهذه النتائج تختلف مع نتائج الدراسة الحالية حيث اتضح أنه لا توجد فروق بين طلاب الشعب الأدبية والشعب العلمية في مستوى تحقق جودة الحياة الجامعية فيما عدا بعد واحد وهو بعد الكفاءة الأكاديمية، وكان هذا البعد لصالح طلاب الشعب العلمية.
- ويتفق البحث الحالي مع دراسة (العصيمي ومخيمر ٢٠١٩)، وكذلك دراسة (العطاس، وجمل الليل، ومخيمر٢٠٢١) حيث أوضحت الدراستان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة الجامعية لدى الطلاب تعزى الى التخصص الدراسي.

ملخص نتائج البحث:

- حظيت جودة الحياة الأكاديمية في كلية البنات جامعة عين شمس بموافقة كبيرة بشكل عام بمتوسط (٣,٢٨)، مع تفوق بعد الرضا الأكاديمي بمتوسط (٣,٤٢) وحاجة محتملة لتحسين الخدمات اللوجيستية/المساندة حيث جاءت بمتوسط (٣,٠٤).

- أظهرت الطالبات مستوى عالياً من الكفاءة الذاتية الأكاديمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد ٣,٣٢ من ٥، والوزن النسبي ٨٣ %، حيث أشارت النتائج إلى ثقة الطالبات بقدرتهن على التعلم الذاتي، وأظهرت الطالبات أيضاً ثقة كبيرة في قدرتهن على اتخاذ القرارات المتعلقة بدراستهن وتحديد أهدافهن وتحقيقها، وفي المقابل، أظهرت الطالبات صعوبات في إدارة الوقت، حيث حصلت عبارة "أدير وقتي بشكل فعال" على أقل متوسط حسابي.

- أظهرت الطالبات مستوى عالياً من الرضا الأكاديمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد ٣,٤٢ من ٥، والوزن النسبي ٨٥,٥ %؛ حيث أبدت الطالبات رضاهن عن تنوع أساليب التقييم ووضوح إجراءات التسجيل، بالإضافة إلى كفاية فرص الحوار والمناقشة في المحاضرات، وفي المقابل، أظهرت الطالبات قصوراً في التغذية الراجعة المقدمة من الأساتذة وتوافر المواد الإرشادية.
- أظهرت الطالبات مستوى متوسطاً من الرضا عن الخدمات اللوجيستية/المساندة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد ٣,٠٤ من ٥، والوزن النسبي ٧٥,٩ %؛ فقد أبدت الطالبات رضاهن عن نظافة المرافق وسهولة التعامل مع المنصة الإلكترونية، وفي المقابل، أظهرت الطالبات قصوراً كبيراً في تغطية شبكة الإنترنت وتجهيز القاعات الدراسية بالاحتياجات اللازمة للتعلم.
- أظهرت الطالبات مستوى عالياً من الرضا عن البعد الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد ٣,٣٥ من ٥، والوزن النسبي ٨٣,٧ %؛ حيث أبدت الطالبات رضاهن عن العلاقات الودية والاحترام المتبادل بينهن، وكذلك عن التعاون بينهن في المشاريع التعليمية بينما أظهرن قصوراً في تعامل موظفي شئون الطلاب معهن.

- أظهرت نتائج اختبار "ت" عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في جميع أبعاد جودة الحياة الأكاديمية (الكفاءة الذاتية الأكاديمية، الرضا الأكاديمي، الخدمات اللوجيستية/المساندة، والبعد الاجتماعي) بين طالبات المستوى الأول والثاني؛ كما لم تظهر فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية بين المستويين، وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى جودة الحياة الأكاديمية متشابه بين طالبات المستوى الأول والثاني.
- أظهرت نتائج اختبار "ت" وجود فرق دال إحصائيًا في بعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية فقط، لصالح طالبات التخصص العلمي، ولم تظهر فروق دالة إحصائيًا في بقية أبعاد جودة الحياة الأكاديمية (الرضا الأكاديمي، الخدمات اللوجيستية/المساندة، والبعد الاجتماعي) بين طالبات التخصص الأدبي والعلمي، كما لم تظهر فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية بين التخصصين، وتشير هذه النتائج إلى أن طالبات التخصص العلمي يتمتعن بمستوى أعلى من الكفاءة الذاتية الأكاديمية مقارنةً بطالبات التخصص الأدبي.

ثالثا: التصور المقترح لتحسين جودة الحياة الأكاديمية لطالبات كلية البنات جامعة عين شمس

١ـ فلسفة التصور المقترح:

إن للجامعات دورًا مهمًا في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات، لذا لا بد أن تكون على درجة عالية من الجودة والكفاءة فيما تقدمه من خدمات لمنسوبيها وخاصة الطلاب " المستفيد الأول من كل ما تقدمه الجامعة "، وأن تكون جودة الحياة الاكاديمية هدفاً استراتيجيًاً تسعى إليه، ومن ثم ضرورة التفكير في العوامل التي تسهم بشكل إيجابي في تحقيقها.

تستند فلسفة التصور المقترح على الآتي:

- مبدأ التحسين المستمر في أداء الجامعات بشكل عام وكلية البنات جامعة عين شمس بوجه خاص، وما تقدمه من خدمات للطلاب في البرامج وأنظمة التقويم، والأنشطة الطلابية والخدمات التي تقدمها، والاهتمام بمقومات الجودة وتوفير بيئة جامعية تسهم في نمو الطلاب وحل مشكلاتهم، بما ينعكس على تحصيلهم وطموحاتهم في المستقبل. من أجل تحسين أدائهم الدراسي وزيادة دافعيتهم للانجاز.
- تحسين جودة الحياة الاكاديمية بما تتضمنه من جودة البيئة الجامعية، وجودة التعليم والدراسة، وجودة النظم المتبعة في التقييم، وتطوير مهارات وقدرات الطلاب، وتحقيق درجة عالية من الرضا لدى هؤلاء الطلاب عن حياتهم الجامعية، وتحسين أدائهم الأكاديمي.
- جودة الحياة الاكاديمية تساهم في تحقيق متعة التعلم وتعززسعادة الطالب، وتحسين صحته النفسية والجسمية بالشكل الذي يجعله فردا منتجا فعالا في مجتمعه.
- الطلاب الذين يتمتعون بجودة حياة أكاديمية عالية يرتفع مستواهم الدراسي ويتمتعون بكفاءة عالية في الذات والثقة في النفس مما يشعرهم بالتفاؤل بالحاضر والمستقبل.

٢- منطلقات التصور المقترح:

- ينطلق التصورالمقترح من اهتمام رؤية مصر ٢٠٣٠ وخاصة الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة" جودة الحياة " والذي يركز على تحقيق جودة حياة المواطن المصري وبناء قدراته الإبداعية وضمان جودة التعليم وجودة الخدمات. (رؤية مصر ٢٠٣٠)
- السعي الدائم للجامعات المصرية ومنهم جامعة عين شمس نحو تحسين جودة الحياة الاكاديمية من أجل الحصول على ترتيب متقدم في التصنيفات العالمية والدخول ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة.
- ينطلق التصور أيضًا من نتائج الدراسة الميدانية التي أبرزت جوانب القوة في بعض أبعاد جودة الحياة الاكاديمية بكلية البنات جامعة عين شمس والجوانب التي تحتاج إلي تحسين.
- يضاف إلى ذلك أن معايير هيئة ضمان الجودة وكذلك استراتيجية كلية البنات جامعة عين شمس ورؤيتها ورسالتها، تركز جميعها على تحقيق جودة الحياة الاكاديمية للطالب الجامعي

٣- أهداف التصورالمقترح:

- وضع آليات للارتقاء بمستوى جودة الحياة الاكاديمية بكلية البنات جامعة عين شمس والعمل على التحسين المستمر للجودة بالكلية وذلك من خلال:

- رفع الكفاءة الذاتية للطالبات بالكلية.
- تحقيق الرضا الأكاديمي للطالبات.
- تطوير الخدمات اللوجستية المقدمة بالكلية.
- تحسين الجوانب الاجتماعية بالكلية.

٤- آليات التصور المقترح:

يقوم التصور المقترح على مجموعة الأبعاد التي وردت في متن البحث والتي تم السؤال عنها من خلال الدراسة الميدانية

أ- البعد الأول: كفاءة الذات الاكاديمية

إدارة الوقت

- من الممكن أن تتعلم الطالبات كيفية إدارة الوقت من خلال الممارسات العملية حيث الالتزام بمواعيد تسليم التكاليف والمشاريع وغيرها في الوقت المحدد لها.
- التزام الأعضاء بتقديم تغذية راجعة للطالبات فيما يقدمن من تكاليف وانشطة صفية توضح الجوانب التي تحتاج لتحسين في أدائها وتقديم خطة زمنية لتحسين أدائها
- "الاستاذ القدوة " إن التزام أعضاء هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات والحرص على وقتها من البداية للنهاية ينعكس على الطالبات بشكل إيجابي ويزيد من حرصهن على احترام الوقت واستثماره.

- في بداية العام الدراسي يقوم أعضاء هيئة التدريس بتعريف الطالبات كيفية عمل خطة لإدارة الوقت، ولتكن خطة أسبوعية تتضمن تحديد المهام والأولويات، ومتابعة التنفيذ.
- تنظيم دورات مكثفة وورش عمل تدور حول كيفية إدارة الوقت لدى الطالبات وكيفية استغلال الوقت الاستغلال الأمثل واستثماره.
- أن يجعل عضو هيئة التدريس إدارة الوقت جزءا من عملية تقييم الطالبة على سبيل المثال تقيم الطالبة أثناء إدارة المشاريع أو عمل التكليفات على أساس عنصر الوقت بحيث إذا أنجزت الطالبة التكليف في وقته، فإن ذلك يعبر عن إدارتها للوقت بشكل جيد ويمكنها أن تحصل على درجة مرتفعة في التكليف لتمكنها من إدارة وقتها بشكل كبير وبذلك تكون إدارة الوقت أحد معايير تقويم الطلاب في الأعمال الفصلية من خلال التكليفات والمشاريع والأنشطة.
- من الممكن أن يطلب عضو هيئة التدريس من الطالبات عمل خطة بالمهام اليومية التعليمية ونظام إدارة الوقت وتوضيح أولويات كل طالبة على مدار الأسبوع وعمل خطة للمذاكرة والاستذكار بشكل عام.
- تفعيل الأهداف المهارية لكل مقرر من خلال التوصيف بحيث يدرج فيها مهارة إدارة الوقت.
- ومن كل ما سبق نتوقع أن يتحسن أداء الطالبات فيما يتعلق بمشكلة الوقت وإدارته واستثماره الاستثمار الأفضل.

استيعاب المقررات الدراسية

تنظيم الكلية دورات تدريبية من شأنها تطوير مهارات الطالبات في الجوانب الدراسية والأكاديمية مثل: الأسلوب الأمثل للمذاكرة، ومهارات التدوين والتلخيص، الخرائط الذهنية، الاستذكار والمراجعة، والاستعداد والتعامل مع الاختبارات، والقراءة السريعة.

الدراسة الجامعية وتحقيق الطموحات المهنية

تنظم وحدة الابتكار وريادة الاعمال ووحدة الخريجات ورش عمل تنمي المهارات المطلوبة لسوق العمل بما يساعد الطالبة على تحقيق طموحاتها المهنية، كمهارات العمل الجماعي

ب- **البعد الثاني: الرضا الأكاديمي**

التغذية الراجعة:

- أن تتضمن استطلاعات الرأي نحو المقرر ومهارات التدريس التي تقدم للطالبات بندا واضحا صريحا عن مدى تقديم العضو للتغذية الراجعة لطالباته
- أن تقدم التغذية الراجعة للطالبات عبر المنصة التعليمية ويقدم العضو مايفيد تقديمه لهذه التغذية الراجعة للطالبات ضمن ملف تقرير المقرر وعقب إجراء كل نشاط أو تكليف.
- يستخدم العضو نظام مراجعة الاقران في تقديم التغذية الراجعة

الكتيبات الارشادية

- يتم رفع نسخ الكترونية من الكتيبات الإرشادية والتعريفية بالكلية وخدماتها على الموقع الالكتروني لها
- في بداية العام الدراسي وفي برنامج تهيئة الطالبات يتم تخصيص فقرة لتعريف الطالبات بخطوات تسجيل المقررات على المنصة، وجميع الخدمات التي تحتاجها الطالبة
- يمكن للكلية عمل فيديو لخطوات تسجيل المقررات على المنصة.
- عمل لجان للرد على استفسارات الطالبات في أسبوع التسجيل سواء الكترونيا او لجان داخل الكلية.

الساعات المكتبية:

- تلزم الكلية أعضاء هيئة التدريس بإعلان ساعاتهم المكتبية بجوار القسم وعلى المنصة حيث إن ذلك يعد من معايير الجودة التي تنشد الكلية تحقيقها.
- احتساب الساعات المكتبية ضمن جدول العبء التدريسي للأعضاء.
- متابعة تواجد أعضاء هيئة التدريس في الكلية في ساعاتهم المكتبية.
- يتم تحديد نظام للساعات المكتبية على أن يكون لكل مقرر مدته ساعتين يقابله ساعتين مكتبيتان قبله أو بعده أو في أي يوم آخر متاح خلال الاسبوع.
- أن يتاح الإرشاد الأكاديمي والنفسي في الساعات المكتبية للرد على استفسارات الطالبات وخاصة المتعثرات.

الرضا عن العملية التعليمية:

تقوم الكلية بنشر استطلاع رأي الطالبات على المنصة التعليمية للكلية لمعرفة درجة الرضا عن العملية التعليمية في نهاية كل فصل دراسي، وهذا الاستطلاع يتضمن (الرضا عن المقرر الدراسي ومهارات التدريس للأعضاء والخدمات اللوجستية) وجاءت استجابات عينة الدراسة على هذا البند ضعيفة وقد يرجع ذلك إلى أن أسماء الطالبات معروفة وظاهرة للأساتذة، ومن ثم خوف الطالبات من إبداء الرأي بمصداقية خوفا من أن يؤثر ذلك على درجاتهن، وكان كبر حجم وعدد أسئلة استطلاع الرأي من النقاط التي تؤثر على الدقة في الإجابة عليه.

- إخفاء أسماء الطالبات في استطلاعات الرأي وعدم ظهورها للأساتذة.
- أن يتم تحديث استطلاع الرأي بحيث يكون هناك واحد للخدمات اللوجستية، وآخر للمقرر الدراسي، واستبيان ثالث لمهارات التدريس للاعضاء بكل مقرر.
- وضع فقرة مقترحات أو سؤال مفتوح يسمح للطالبات بكتابة نقاط القوة من وجهة نظرها والنقاط التي تحتاج للتحسين بالعملية التعليمية
- أن تقوم وحدة الجودة بعمل توعية للطالبات وتوضيح أهمية الاستجابة بدقة على هذا الاستطلاع.

- مناقشة عضو هيئة التدريس في نتائج استطلاع الرأي وفي حالة انخفاض نتائج تقييم الطلاب لمهاراته التدريسية عن نسبة الجودة المطلوبة لمده ثلاث سنوات متتالية يتم وز ومنافشته واتخاذ إجراءات من شأنها تحسين أدائه.

ج- البعد الثالث الخدمات اللوجستية

- شبكة الانترنت

توفير شبكة انترنت قوية بالكلية تصل لكل الأماكن بها بحيث تخدم الطالبات والعاملين والأعضاء وتقديم الدعم لذلك، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق:

- عمل شراكات تعاونية مع إحدى شركات الاتصالات على أن تكون راعية للانترنت بالكلية، ويتم عمل تسويق لخدماتها، ويُسمح لها بعمل دعاية بالكلية.

- ملاءمة القاعات الدراسية للتعلم

- تقوم الكلية بعمل خطة تنفيذية لتحسين نقاط الضعف فيما تقدمة من خدمات لوجستية والناتج عن استطلاع رأي الطالبات في هذا الجانب.
- أن تقوم الكلية بحصر الاحتياجات في بداية كل عام دراسي وشراء ما يلزم للكلية لتحسين الجودة بها.
- توفيرعمل فريق دعم فني متخصص ومدرب لمتابعة صيانة القاعات بشكل دوري.
- عمل خطة لشراء المستلزمات حسب الأولويات المطلوبة للقاعات وحسب الميزانية.

- حجم القاعات

- محاولة بناء مبنى جديد لاستيعاب الأعداد وذلك حسب إمكانات الكلية.
- يمكن استغلال جزء من مباني المدينة الجامعية كقاعات دراسية إذا سمحت الجامعة بذلك.

د- البعد الرابع: البعد الاجتماعي

- التعامل مع موظفي شئون الطلاب

- إعطاء دورات تدريبية لموظفي شئون الطالبات عن فن التعامل والحوار والاتصال مع الاخرين.
- تنفيذ الكلية استطلاع للرأي للطالبات عن خدمات شؤون الطلاب وطرق التعامل معهن.
- اجتماع الإدارة مع موظفي شؤون الطلاب بشكل دوري.
- متابعة أداء الموظفين وعمل تقييم أداء لكل موظف.
- تقديم مكافآت للموظف المتميز والإعلان عن ذلك في لوحة الشرف بالكلية كنوع من التحفيز للأخرين.

٥- متطلبات التصور المقترح:

- نشر الوعي بثقافة الجودة بما يضمن للكلية قدرة تنافسية في الخدمات التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- تعميق مفهوم الجودة لدى الطالبات لتنمية مداركهن حولها، وتبصيرهن بقضايا مجتمعهن وبناء الشخصية السوية للطالبات.
- تدعيم الميثاق الأخلاقي للكلية والقيم التي تتبناها الكلية فيما يتعلق بالعمل الجماعي والولاء والانتماء.
- محاولة التغلب على الروتين الإداري من خلال ميكنة وتيسير الإجراءات الروتينية، وتقصير الدورة المستندية.
- نشر الوعي بثقافة التطوير المستمر وأهميته لمجتمع الكلية باستخدام طرق ووسائل متعددة.
- زيادة الدعم المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة المشاركين بالأعمال الإدارية.
- تحفيز وتشجيع الإدارات المختلفة بالكلية على تحسين أدائها، ورصد مكافآت مالية للإدارة المتميزة وفقًا لمعايير محددة.
- توفير ما يلزم للكلية وشراؤه لتحسين جودة الحياة الأكاديمية بها.
- عمل دورات تدريبية للطالبات وللإداريين.
- توفير شبكة الانترنت بالكلية.

بحوث ودراسات مقترحة:

١- دراسة تأثير جودة الحياة الأكاديمية على الإنجاز الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- تطوير الجامعات المصرية لتحقيق جودة الحياة الأكاديمية بها على ضوء أفضل الممارسات العالمية.

٣- دراسة مقارنة لجودة الحياة الأكاديمية في الجامعات المصرية وجامعات عربية وأجنبية.

٤- الدعم الاجتماعي (الأقران، الأسرة، أعضاء هيئة التدريس) ودوره في تعزيز جودة الحياة الأكاديمية لطلاب التعليم العالي.

٥- أثر استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية على جودة الحياة الأكاديمية للطلاب ذوي الإعاقة.

٦- جودة الحياة الأكاديمية للطلاب في ظل التحول الرقمي الشامل للجامعات: التحديات والفرص.

٧- جودة الحياة الأكاديمية وأثرها على انتماء الطلاب للجامعة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

امحمد، مسعودي . (سبتمبر ٢٠١٥). بحوث جودة الحياة في العالم العربي دراسة تحليلية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع٢٠، ٢٠٣-٢٢٠

إبراهيم، انتصارإبراهيم شعبان. (٢٠٢٣). المهارات الناعمة كمتغير وسيط بين المواطنة الرقمية وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية .**مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية مج ١، ع٢٨**، ٦٧٦-٧٣١ .

الأحمدي، ايمان عبد العزيز. (٢٠٢٢). ملامح جودة الحياة الأكاديمية في الفكر التربوي الإسلامي **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، مج (٦)، ع (٢٨)، ١٤٢- ١١٧.

حبيب، سالي حسن حسن. (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة الأكاديمية لدى الطالبات الموهوبات، **مجلة التربية الخاصة**، ع١٦، ٢١٩ -٢٦٣.

حسن، محمد المتوكل على الله. (٢٠١٧). بناء مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين، **المجلة العربية للعلوم التربية البدنية وعلوم الرياضة**، ع٨٠، ٢٨٠- ٣٠٤.

الحسينان، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠١٥). جودة حياة الطالب الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية، دراسة على عينة من طلاب جامعة المجمعة، **المجلة التربوية لكلية التربية**، ع٤١، ١- ٥٥.

الحوراني، أحمد كامل. (٢٠١٩). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلبة غير السعوديين في جامعة أم القرى، **مجلة الإرشاد النفسي**، ع٥٨، ١-٤٨.

خليل، محمد أحمد سيد. (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادي تكاملي في تحسين مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة ذوي الاستحقاق الأكاديمي المرتفع، **مجلة كلية التربية**، ع٣٨، ٣٥٤-٤١١.

الخطة الاستراتيجية لكلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس٢٠٢٢-٢٠٢٧

دليل الطالبة كلية البنات جامعة عين شمس ٢٠١٨/٢٠١٩.

سليمان، هناء إبراهيم إبراهيم، ومراد، حسام إبراهيم الدسوقي. (٢٠٢٢). رؤية مقترحة لتفعيل دوركليات التربية في تحسين جودة الحياة الأكاديمية لطلابها (دراسة ميدانية بجامعة دمياط، ***مجلة تطوير الأداء الجامعي***، مج١، ع١، ١٧١-٢٢٨

شريف، عبير فؤاد احمد. (٢٠٢٢). الحوكمة في التعليم الهجين وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية في جامعة المنوفية، **مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية**، ع٢٦، ٨١٢ – ٨٥٠.

عابدين، حسن سعد، والشرقاوي، فتحي محمد. (٢٠١٦). مهارات تنظيم الذات والمرونة النفسية وعلاقتهما بجودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، **مجلة كلية التربية**، مج ٢٦، ع٦، ١٥٣ - ٢٣٤.

عبد الحسين، تهاني طالب. (٢٠٢٤). جودة الحياة الجامعية قياس بعدي (الرضا عن البيئة الجامعية والصحة النفسية) لدى طلبة الجامعة، **مجلة العلوم النفسية**، مج٣٥، ع١، ٤٩- ٧٠.

عبد الرازق، فاطمة زكريا محمد. (٢٠١٨). تطوير الجامعات المصرية لتحقيق جودة الحياة الأكاديمية على ضوء بعض المؤشرات المعاصرة: دراسة تحليلية، **المؤتمر الدولي السنوي الثاني لقطاع الدراسات العليا والبحوث بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس تحت عنوان " البحث العلمي من منظور استراتيجية ٢٠٣٠آفاق وتحديات "**إصدار خاص **لمجلة البحث العلمي في التربية** من ١٨-١٩ يوليو٢٠١٨، ٤٨٢ - ٥٢٨.

عبد الرازق، مصطفى محمود حسن. (٢٠٢٢). نمذجة العلاقات بين جودة الحياة الاكاديمية والتنظيم الذاتي والضجر الأكاديمي لدى طلاب جامعة الازهر، **مجلة البحث العلمي في التربية**، مج٢٣، ع١، ١٠- ٥٤.

عبد اللطيف & محمد سيد محمد. (٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين الضجر الأكاديمي وشفقة الذات وجودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر .*التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، ع ١٨٨، ج٢، ٤٤٩-٥٠١.

عبد المطلب، السيد الفضالي. (٢٠١٤). جودة الحياة الجامعية الدراسية في ضوء كل من توجه الهدف والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، ع٨٣، ٧١ -١٢٦.

العتيبي، لفا بن محمد بن هلال. (٢٠١٤). تصميم مقياس جودة الحياة الاكاديمية لطلاب الجامعة، **مجلة القراء والمعرفة**، ع١٤٨، ٢٤٣ – ٢٨٠.

العصيمي، فيصل بن طلال بن عواض. (٢٠١٩). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلاب أم القرى، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع١١٤، ٣٠١- ٣٤٨.

العطاس، عبد الله بن احمد محمد. (٢٠٢١). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة أم القرى، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، ع٩١ ،٢٧١٨ – ٢٧٧١.

عكاشة، محمود فتحي، واعر، نجوى أحمد، وعفيفي، سوزان عطية. (٢٠٢٣). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي في ضوء اعتماد برامج الكليات لنظام الجودة، **المجلة العلمية كلية التربية جامعة الوادي الجديد**، ع٤٦، ٩٥ – ١٠٩.

عبد الحميد، رحاب ممدوح سعد. (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلاب جامعة اسوان، **مجلة كلية التربية جامعة حلوان**، ع٤٠ ،٢٠٣ – ٢٣٠.

على، حسام الدين أبو الحسن حسن. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريب قائم على مهارات التفكير في تنمية أ أساليب التفكير وتحسين جودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب الجامعة، **مجلة التربية**، ع١٥٤، ٦٢٦- ٦٧٢.

العمري، إسراء سعد، وحله، عزة محمد عبدة. (٢٠٢٢). اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة الاكاديمية في ضوء التعليم عن بعد في عام ٢٠٢٢م على عينة من طلاب وطالبات الماجستير بجامعة الطائف، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج٧، ع٤٤، ٨٢- ٩٩.

العنزي، فرحان بن سالم ربيع. (٢٠٢١). التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الاكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، **مجلة العلوم التربوية**، مج ٢، ع٢٨، ٩٥ – ١٩٢.

عيد، يوسف محمد يوسف. (٢٠٢٣). مستوى جودة الحياة الاكاديمية وعلاقتها بالأمن النفسي بين طلبة الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا، **مجلة الإرشاد النفسي**، ع٧٤، ٦٨ – ٩٦.

مصطفى، فتحي محمد محمود، والمطيري، تواصيف فرحان معجب. (٢٠٢١). **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج١٤، ع٣، ١٣٥٤- ١٣٩٧.

معايير اعتماد برامج التعليم العالي، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، إصدار يوليو ٢٠٢٢.

يوسف، سلوى حلمي علي. (٢٠١٩). آليات مقترحة لتحقيق جودة الحياة الجامعية لطلاب كلية التربية- جامعة بنى سويف في ضوء مدخل التحسين المستمر (الكايزن)، **مجلة كلية الترب ية**، ع٨٨، ٢٩٩ – ٣٧٦

English References:

Abdellatif, M. S. (2022). Modeling the Relationships Between Academic Boredom, Self-Compassion, and Quality of Academic Life Among University Students. *SAGE Open, 12*(4) , .pp1-14

Alghamdi, A. K. H., & McGregor, S. L. (2021). Quality of academic life at the postgraduate stage: A Saudi female perspective. *International Journal of Doctoral Studies, 16*, 127-147

Arslan, S., & Akkas, O. A. (2014). Quality of college life (QCL) of students in Turkey: Students' life satisfaction and identification. *Social Indicators Research, 115*, 869-884.

Balkis, M. (2013). Academic procrastination, academic life satisfaction and academic achievement: the mediation role of rational beliefs about studying. *Journal of Cognitive & Behavioral Psychotherapies*, *13*(1).57-74

Bolghan-Abadi, M., Ghofrani, F., & Abde-Khodaei, M. S. (2014). Study of the spiritual intelligence role in predicting university students' quality of life. *Journal of religion and health, 53*, 79-85.

Diener, E. (2000). Subjective Well-Being, The Science of Happiness and A Proposal for a National Index, American Psychologist , Vol.55, No.1, pp.34-43

Niedzielska, Ewa, Monika Guszkowska, Ewa Kozdroń, Anna Leś, Bartłomiej Krynicki, and Joanna Piotrowska. "Quality of life and its correlates in students of a university of the third age." *Polish Journal of Sport and Tourism* 24, no. 1 (2017): 35-41

Pedro, E., Leitão, J., & Alves, H. (2016). Does the quality of academic life matter for students' performance, loyalty and university recommendation?. *Applied Research in Quality of Life, 11*, 293-316.

Sirgy, M. J., Grzeskowiak, S., & Rahtz, D. (2007). Quality of college life (QCL) of students: Developing and validating a measure of well-being. *Social Indicators Research, 80*, 343-360.

Translation of Arabic References:

Amhamed, Masoudi. (September 2015). Quality of Life Research in the Arab World: An Analytical Study, Journal of Social Humanities, Issue 20, pp. 203-220.

Ibrahim, Ibrahim Ibrahim Shaaban. (2023). Quality of Academic Life among Undergraduate Students. Journal of Humanities and Literary Studies, Vol. 1, No. 28, pp. 676-731.

Al-Ahmadi, Iman Abdel Aziz. (2022). Features of Quality of Academic Life in Islamic Educational Thought. The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. (6), No. (28), pp. 117-142.

Habib, Sally Hassan Hassan. (2016). The Effectiveness of a Training Program to Improve Quality of Academic Life for Gifted Female Students. Journal of Special Education, No. 16, pp. 219-263.

Hassan, Muhammad Al-Mutawakkil Ala Allah. (2017). Constructing a Quality of Life Scale for University Students, Arab Journal of Physical Education and Sports Sciences, Issue 80, pp. 280-304.

Al-Hussainan, Ibrahim bin Abdullah. (2015). Quality of University Student Life and Its Relationship to Some Demographic Variables: A Study on a Sample of Students from Al-Majmaah University, Educational Journal of the College of Education, Issue 41, pp. 1-55.

Al-Hawrani, Ahmed Kamel. (2019). Quality of University Life and Its Relationship to Psychological Resilience among Non-Saudi Students at Umm Al-Qura University, Journal of Psychological Counseling, Issue 58, pp. 1-48.

Khalil, Mohammed Ahmed Sayed. (2022). The Effectiveness of an Integrated Counseling Program in Improving the Quality of Academic Life among University Students with High Academic Merit, Journal of the College of Education, Issue 38, pp. 354-411.

The Strategic Plan for the Girls' College of Arts, Sciences, and Education, Ain Shams University, 2022-2027

Student Guide, Girls' College, Ain Shams University, 2018/2019.

Suleiman, Hanaa Ibrahim Ibrahim, and Murad, Hossam Ibrahim El-Dessouki. (2022). A Proposed Vision for Activating the Role of Faculties of Education in Improving the Quality of Academic Life for Their Students (A Field Study at Damietta University), Journal of University Performance Development, Vol.1, No.1, pp. 171-228

Sharif, Abeer Fouad Ahmed. (2022). Integration in hybrid education and the quality of university life among undergraduate students: A field study at Menoufia University, Journal of Humanities and Literature Studies, Issue 26, pp. 812-850.

Abdeen, Hassan Saad, Al-Jadidi, Fathi Muhammad. (2016). Self-regulation skills, psychological resilience, and their relationship to the quality of academic life among students of the Faculty of Education, Alexandria University, Journal of the Faculty of Education, Vol. 26, No. 6, pp. 153-234.

Abdul-Hussein, Tahani Talib. (2024). Quality of University Life: A Dimensional Measurement (Satisfaction with the University Environment and Mental Health) among University Students, Journal of Psychological Sciences, Vol. 35, No. 1, 49-70.

Abdel Razek, Fatima Zakaria Mohamed. (2018). Developing Egyptian universities to achieve the quality of academic life in light of some contemporary indicators: An analytical study, The Second Annual International Conference of the Graduate Studies and Research Sector, Faculty of Girls for Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, entitled "Scientific Research from the Perspective of the 2030 Strategy: Prospects and Challenges", Special Issue of the Journal of Scientific Research in Education, July 18-19, 2018, pp. 482-528

Abdel-Razzaq, Mustafa Mahmoud Hassan. (2022). Modeling the relationship between quality of academic life, self-regulation, and academic boredom among Al-Azhar University students. Journal of Scientific Research in Education, Vol. 23, No. 1, pp. 10-54.

Abdel Latif & Mohamed Sayed Mohamed. (2020). Modeling the causal relationships between academic boredom, self-compassion, and academic quality of life for students of the Faculty of Education, Al-Azhar University. Education (Al-Azhar): A Peer-reviewed Scientific Journal for Educational, Psychological, and Social Research, No. 188, Vol. 2, 449-501.

Abdul Muttalib, Al-Sayed Al-Fadali. (2014). Quality of University Academic Life in Light of Goal Orientation and Academic Achievement among College of Education Students, Journal of the Faculty of Education, Zagazig University, Issue 83, pp. 71-126.

Al-Otaibi, Lafa bin Muhammad bin Hilal. (2014). Designing a Quality of Academic Life Scale for University Students, Journal of Readers and Knowledge, Issue 148, pp. 243-280.

Al-Asimi, Faisal bin Talal bin Awad. (2019). The Quality of University Life and Its Relationship to Academic Self-Efficacy among Umm Al-Qura University Students, Arab Studies in Education and Psychology, Issue 114, pp. 301-348s.

Al-Attas, Abdullah bin Ahmed Mohammed. (2021). The Quality of University Life and Its Relationship to Learning Motivation and Level of Aspiration among Umm Al-Qura University Students, Educational Journal of the Faculty of Education, Sohag, Issue 91, pp. 2718-2771.

Okasha, Mahmoud Fathy, Waer, Nagwa Ahmed, and Afifi, Susan Attia. (2023). Quality of University Life and Its Relationship to Academic Achievement in Light of College Programs' Accreditation of the Quality System, Scientific Journal of the Faculty of Education, New Valley University, Issue 46, pp. 95-109.

Abdel Hamid, Rehab Mamdouh Saad. (2023). Psychometric Properties of the Academic Self-Efficacy Scale for Aswan University Students, Journal of the Faculty of Education, Helwan University, Issue 40, pp. 203-230.

Ali, Hossam El-Din Abu Al-Hassan Hassan. (2013). The effectiveness of a training program based on thinking skills in developing thinking styles and improving the quality of academic life among university students, Journal of Education, No. 154, pp. 626-672.

Al-Omari, Israa Saad, and Halla, Ezza Muhammad Abdo. (2022). Mental alertness and its relationship to the quality of academic life in light of distance education in 2022 AD on a sample of male and female master's students at Taif University, Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 7, No. 44, pp. 82-99.

Al-Anzi, Farhan bin Salem Rabie. (2021). Psychological empowerment and its relationship to academic quality of life among a sample of students at Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Journal of Educational Sciences, Vol. 2, No. 28, pp. 95-192.

Eid, Youssef Mohamed Youssef. (2023). The level of academic quality of life and its relationship to psychological security among academically outstanding and underachieving university students, Journal of Psychological Counseling, Issue 74, pp. 68-96.

Mustafa, Fathi Muhammad Mahmoud, and Al-Mutairi, Tawaseef Farhan Mu'ajab. (2021). Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 14, No. 3, pp. 1354-1397.

Standards for Accreditation of Higher Education Programs, National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education, July 2022 issue.

Youssef, Salwa Helmy Ali. (2019). Proposed mechanisms to achieve the quality of university life for students of the Faculty of Education, Beni Suef University, in light of the continuous improvement approach (Kaizen), Faculty of Education Journal, Issue 88, pp. 299-376.